الأربعاء 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
15 جمادى الآخرة 1448هـ العدد (1986)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

هل تسمعون

صهيل أحزاني؟!



مملكة البعران تقتل الجياد اليمنية الاصيلة

من مجزرة أمس صنعاء

الرياضي

الرياضة اليمنية في غيابة الجب



المركز المالي السعودي تحت النار وابن سلمان يستجدي صواريخ الحماية

المملكة تقصف إسطبل خيول وشبكات اتصالات ومنازل مواطنين واليمن يرد بضرب برج المليارات

استشهاد وإصابة 76 مدنيا جراء العدوان خلال 48 ساعة

طيران العدو يُدمر 8 مساجد خلال 20 يوماً

اشتباكات بين قبائل عبيدة والخونج في مأرب







عادل بشر

في تصعيد متسارع يكشف اتساع رقعة المواجهة بين اليمن والسعودية، تواصل الرياض شن غاراتها وقصفها على الأحياء السكنية والمنشآت المدنية، مخلفة مجازر بشرية ودماراً واسعاً، وفي المقابل ترد صنعاء بعمليات نوعية تستهدف منشآت استراتيجية واقتصادية في عمق المملكة، وصلت إلى قلب مركزها المالي في الرياض، بالتزامن مع تحركات سعودية لاستجداء الإمدادات العسكرية من الحلفاء لتعويض مخزون الصواريخ الاعتراضية، وسط احتدام المواجهات على الجبهات وتصاعد الصراعات داخل معسكر الموالين لها.

غارات وقصف صاروخي

تتصاعد وتيرة الغارات الجوية والقصف الصاروخي التي تشنها السعودية على عدة محافظات في خارطة السيادة اليمنية، مستهدفة منشآت وممتلكات مدنية ومناطق سكنية، في هجمات أسفرت عن سقوط ضحايا وخسائر مادية كبيرة.

وفي أحدث هذه الهجمات الإجرامية، شن الطيران السعودي، أمس، خمس غارات على إسطبل الخيول الأصيلة بمنطقة بير زاهر في مديرية بني الحارث بأمانة العاصمة، ما أدى إلى نفوق أكثر من 60 خيلاً، وفق ما أفاد به نادي الوحدة للفروسية ومصادر محلية، فيما لا تزال خيول أخرى تحت الأنقاض. وألحقت الغارات أضراراً كبيرة بالنادي ومنشآته، وسط تحذيرات من تداعيات استهداف منشأة تُعنى بتربية الخيول العربية الأصيلة والحفاظ على سلالاتها.

وفي محافظة إب، استهدف الطيران السعودي بثلاث غارات شبكة الاتصالات في منطقة شبان بمديرية جبلة، فيما تعرضت مدينة عمران لثلاث غارات جوية. كما طالت الغارات مدينة الحديدة ومديريتي الزهرة والخوخة بمحافظة الحديدة.

وشهدت محافظتا تعز ولحج سلسلة غارات، استهدفت مديريات حيفان والمسراخ وماوية والمقاطرة.

وأسفرت الغارات على مديرية ماوية عن استشهاد مواطن مسن يدعى نعمان الصوفي، إثر استهداف الطيران قرية الحصين في عزلة قماعرة بعدة غارات طالت شبكة الاتصالات ومنزل المواطن الصوفي، وألحقت أضراراً واسعة في المنزل والمنازل المجاورة وسيارات المواطنين وممتلكاتهم.

وتأتي هذه الهجمات في أعقاب مجزرة وادي معبق بنقيل هيجة العبد، في مديرية المقاطرة، بلحج، حيث قصف الطيران السعودي، أمس الأول، حافلة ركاب وشاحنات ومركبات مدنية، ما أسفر، وفق وزارة الصحة والبيئة، عن استشهاد وفقدان 25 شخصاً وإصابة ستة آخرين، معظمهم من النازحين.

وفي تصعيد موازٍ على المناطق الحدودية، استهدف القصف المدفعي السعودي، أمس، قرى سكنية في مديرية رازح الحدودية بمحافظة صعدة، ما وضع السكان أمام مخاطر مباشرة جراء استهداف المناطق المأهولة.

إلى ذلك أعلنت وزارة الصحة والبيئة، في بيان لها مساء أمس، استشهاد وإصابة 76 مدنيا جراء العدوان السعودي خلال الساعات الـ48 التي سبقت البيان، في أمانة العاصمة ومحافظات الحديدة ولحج وتعز وصعدة.

وأوضحت أن جرائم العدو السعودي أدت إلى استشهاد 41 مدنياً بينهم نساء وأطفال، وإصابة 35 بينهم ثلاثة أطفال وسبع نساء.

وأشارت إلى أن حصيلة الضحايا منذ تصعيد العدو السعودي الأخير ارتفعت إلى ألف و497 شهيداً وجريحاً، منهم 491 شهيداً، وألف وستة جرحى.

تدمير 8 مساجد خلال 20 يوماً

وفي مؤشر على حجم الأضرار التي طالت دور العبادة، أعلنت الهيئة العامة للأوقاف أن الغارات السعودية دمرت ثمانية مساجد خلال عشرين يوماً فقط، ليرتفع إجمالي المساجد التي تعرضت للتدمير أو الأضرار خلال 12 عاماً من العدوان إلى 2042 مسجداً.

وأوضحت أن أحدث هذه الاستهدافات طال مسجداً تابعاً لمنشآت الاتصالات ومساكن العاملين في محافظة الحديدة، ودُمّر بالكامل جراء الغارات التي أسفرت عن سقوط شهداء وجرحى.

وتكشف الهجمات المتزامنة، وفق البيانات الصادرة عن الجهات اليمنية، عن اتساع نطاق الأضرار التي طالت المنشآت الخدمية والممتلكات الخاصة ووسائل النقل والمناطق السكنية، بما يثير تساؤلات حول طبيعة الأهداف التي طالتها الغارات والقصف، وتداعيات ذلك على حياة المدنيين ومصادر أرزاقهم والبنية التحتية في البلاد.

وأفاد موظف في المركز المالي فرانس برس بأن سيارات تابعة لإدارة المركز جابت المكان، وحذرت رواده عبر مكبرات الصوت، ودعت إياهم إلى الاحتماء، ومحذرة من التقاط الصور أو مقاطع فيديو للبرج.

وأقرت السعودية بتعرض أحد أبراج المركز المالي لهجوم، قالت بأنه نتج عنه أضرار مادية في عدد من طوابق البرج ومبانٍ مجاورة، دون إصابات بشرية، قبل أن يعود الدفاع المدني السعودي، للإعلان عن إصابة 11 شخصاً في الهجوم على البرج، حدّ زعمه.

وكان المتحدث باسم تحالف العدوان على اليمن، قد زعم في وقت سابق، أمس، اعتراض مسيّرة أُطلقت من اليمن باتجاه المنطقة الجنوبية، وذلك بعد ساعات من ذكر وسائل إعلام سعودية إطلاق الإنذارات المبكرة في جدة وأبها والسليل.

ويأتي الاستهداف الجديد بعد أيام من إصابة البرج نفسه، الخميس الماضي، بصاروخ يمني، أدى إلى تضرر ثمانية طوابق. وكانت القوات المسلحة اليمنية قد أعلنت، الجمعة الماضية، اعتبار المركز المالي هدفاً عسكرياً، ودعت العاملين فيه والمواطنين إلى الابتعاد عنه.

وتكتسب الضربة الجديدة أهمية تتجاوز الأضرار المادية، بالنظر إلى طبيعة الموقع المستهدف ومكانته في الهيكل الاقتصادي السعودي؛ فمركز الملك عبدالله المالي يمثل إحدى أبرز واجهات رؤية السعودية 2030، ويضم المقر الرئيسي لصندوق الاستثمارات العامة، ومقر البورصة السعودية، إلى جانب عشرات الشركات المحلية والعالمية والمؤسسات المالية.

وتبرز أهمية استهداف برج الصندوق السيادي بصورة خاصة لارتباطه المباشر بولي العهد محمد بن سلمان، الذي يرأس الصندوق، باعتباره الذراع الاستثمارية الرئيسية للمملكة وأداة أساسية لتنفيذ مشاريع التنويع الاقتصادي. ويدير الصندوق أصولا تتجاوز 900 مليار دولار، ما يجعل تعرض مقره لمخاطر متكررة تطوراً ذا أبعاد اقتصادية وسياسية تتجاوز حدود المبنى ذاته.

كما يأتي تكرار إصابة البرج في سياق سلسلة استهدافات طالت منشآت ذات أهمية اقتصادية، من بينها مبنى أرامكو في المركز المالي خلال الشهر الجاري، بما يضع منظومة الحماية السعودية أمام اختبار متزايد، خصوصاً أن الرياض تمتلك شبكة دفاع جوي متطورة، ومع ذلك لم تمنع تلك المنظومات تكرار وصول الضربات إلى مواقع حساسة داخل العاصمة.

ولا تقتصر تداعيات هذه التطورات على الجانب الأمني، إذ تضع بيئة الأعمال والاستثمار في المملكة -وفقاً لخبراء- أمام مخاطر إضافية، في ظل ما تثيره الهجمات المتكررة من مخاوف بشأن استمرارية الأعمال وسلامة المقرات الإقليمية للشركات العالمية. كما تدفع المستثمرين والمؤسسات المالية إلى إعادة تقييم المخاطر الجيوسياسية والتأمينية المرتبطة بالعمل في السعودية.

الرياض تطلب مساعدة حلفائها لتأمين مخزون الصواريخ الاعتراضية

في غضون ذلك كشف موقع «سيمفور» الأمريكي، في تقرير حديث أمس، أن السعودية كثفت اتصالاتها مع حلفائها، من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إلى دول في آسيا والأمريكتين، لطلب إمدادات إضافية من الصواريخ الاعتراضية ومنظومات الدفاع الجوي، في ظل تصاعد الهجمات الصاروخية وهجمات الطائرات المسيّرة التي تشنها صنعاء على أهداف داخل المملكة، رداً على الجرائم السعودية بحق المدنيين في اليمن.

ونقل الموقع، عن مصادر مطلعة أن وزارتي الدفاع والخارجية السعوديتين قدمتا خلال الأسابيع الماضية قوائم محددة باحتياجات عسكرية تشمل منظومات دفاع أرضية وصواريخ جو-جو مخصصة لاعتراض الطائرات المسيّرة، مشيراً إلى أن الرياض تسعى إما لشراء هذه المعدات أو الحصول عليها مؤقتاً بنظام المبادلة، على أن تعيد ما تستعيره عند وصول إمدادات جديدة.

وأشار التقرير إلى أن اتساع نطاق الدول التي طلبت منها السعودية المساعدة، خارج دائرة شركائها الدفاعيين التقليديين، يثير تساؤلات بشأن حجم مخزونها من الصواريخ الاعتراضية، وما إذا كانت المملكة تواجه نقصاً في هذه الإمدادات، أم أنها تستعد لحرب طويلة الأمد على اليمن.

اشتباكات متقطعة في لحج واسقاط استطلاعية سعودية

على الصعيد المعارك الميدانية بين القوات المسلحة وبين الفصائل الموالية للسعودية، وفيما يتواصل الهدوء الحذر منذ أيام في جبهات مارب والجوف ومحيط مدينة تعز، أفادت مصادر مطلعة بأن المواجهات تجددت، أمس، بشكل متقطع في المنطقة الواصلة بين مديرتي المقاطرة وطور الباحة بمحافظة لحج، مشيرة إلى أن مرتزقة العدوان حاولوا التقدم باتجاه مواقع القوات المسلحة في الأطراف الشرقية لمديرية المقاطرة، من جهة طور الباحة، وسط قصف مدفعي وغارات جوية مكثفة، إلا أن محاولتهم باءت بالفشل، وتكبدوا خسائر في الارواح والعتاد.

من جهتها أعلنت القوات المسلحة إسقاط طائرة استطلاع مسلحة نوع «وينغ لونغ 2» (Wing Loong II) تابعة للعدو السعودي بسلاح مناسب أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء سواحل محافظة لحج، مشيرة إلى أن الطائرة تعد الحادية عشرة التي يتم إسقاطها من هذا النوع منذ بدء التصعيد.

اشتباكات بين قبائل عبيدة والخونج في مارب

من جهة أخرى تشهد منطقة ريدان بمحافظة مأرب تصعيداً مسلحاً بين قبائل عبيدة والخونج، على خلفية استحداث الاخير مواقع عسكرية وحواجز ترابية في الجهة الشرقية من وادي عبيدة، في خطوة تؤكد القبائل إنها تستهدف إغلاق طريق الوادي والطريق الصحراوي الذي يمثل منفذاً رئيسياً لتنقل أبنائها وثروتها الحيوانية.

وبحسب مصادر محلية، اندلعت المواجهات عقب اعتداء عناصر من قوات ما يسمى اللواء 107 التابع للخونج على أحد مشايخ قبائل عبيدة، وإطلاق النار عليه أثناء مروره في طريق الوادي بمنطقة ريدان، بالقرب من موقع عسكري مستحدث لإغلاق الطريق، ما أثار غضب القبائل ودفعها إلى إعلان الاستنفار والاشتباك مع تلك القوات.

وفي تطور ميداني جديد، انفجرت عبوة ناسفة استهدفت شاحنة تقل عدداً من أبناء قبيلة آل خريص عبيدة في منطقة ريدان، ما أدى إلى احتراقها بالكامل وإصابة عدد من الأشخاص الذين كانوا على متنها، وسط تصاعد المواجهات والتوتر في المنطقة.

وجاء الحادث بعد إعلان قبائل آل خريص، في بيان صدر مساء أمس الأول، رفضها الاستحداثات العسكرية وإجراءات إغلاق الطريق، ومنحها سلطة مأرب الموالية للعدوان مهلة 24 ساعة لوقف الأعمال وإخلاء المواقع، محملة إياهم المسؤولية الكاملة عن أي تداعيات تنتج عن استمرارها.

كما وجهت القبائل إنذاراً إلى أصحاب الأعمال والمعدات والعاملين في المنشأة المستحدثة، طالبتهم فيه بمغادرة الموقع وإخلائه خلال المهلة المحددة، محذرة من تحميلهم المسؤولية عن أي أضرار قد تلحق بهم أو بمعداتهم في حال عدم الاستجابة.



في السكوت عنه



مجاهد الصريمي

الأمة بين الوهم والأزلية..

ماركس والقطيعة مع التفسير الهوياتي للتاريخ

لم تكن عبقرية ماركس أنه أتى بأجوبة جديدة على أسئلة قديمة، بل أنه غير السؤال نفسه. قبله كان الفكر يبدأ من حيث ينتهي الواقع: من الفكرة المكتملة، من الهوية الجاهزة، من الدولة والأمة بوصفهما معطيات أزلية، ثم يعود إلى التاريخ ليعيد ترتيبه على مقاسها. فجاء ماركس فقلب هذا المسار كله: بدأ من الحياة المادية للناس، من إنتاجهم لحاجاتهم، من طريقة تنظيم هذا الإنتاج، من العلاقات التي تفرضها عليهم ضرورة العيش، ليفهم بعد ذلك كيف تنبثق الأفكار والهويات والدول، ولماذا تنبثق بهذا الشكل دون غيره، ولماذا تزول حين تزول شروطها.

هذه ليست ملاحظة منهجية عابرة. إنها قطيعة معرفية كاملة: الانتقال من تفسير التاريخ بالهويات، إلى تفسير الهويات بالتاريخ. من اعتبار الأمة أصل التاريخ، إلى اعتبارها نتيجة له.

فالإنسان لا يدخل التاريخ باعتباره أمة مكتملة، ولا طبقة مكتملة، ولا حاملا لهوية سياسية جاهزة. يدخله كائنا محكوما بشروط مادية محددة، مضطرا إلى أن يقيم علاقات مع الآخرين لكي ينتج حياته ويعيد إنتاجها.

ولا أحد يولد قوميا بالفطرة، ولا يولد طائفيا بالفطرة، ولا يولد حاملا لدولة في ذهنه. يولد في أسرة، في قرية، في مهنة، في علاقة إنتاج معينة، ثم يتكون وعيه وهويته من داخل هذه العلاقات، لا من خارجها. الهوية ليست أصل الوجود، بل حصيلته. ليست نقطة الانطلاق، بل نقطة الوصول. ليست ما يبدأ به الإنسان التاريخ، بل ما ينتهي إليه التاريخ في الإنسان.

ومن يبدأ التاريخ من الأمة، أو من الطائفة، أو من الدولة، باعتبارها حقائق أزلية، إنما يبدأ من النهاية، ويجعل النتيجة سببا، ويحول التاريخ إلى مسرح تتحرك فيه هويات جاهزة، لا إلى عملية حية تتكون فيها الهويات نفسها، وتتبدل، وتتشقق، وتزول.

فمع تطور الإنتاج، وظهور فائض اجتماعي، وتعمق تقسيم العمل، وتحول أشكال الملكية، تنشأ أشكال جديدة من العلاقات الاجتماعية، ومن داخل هذه العملية التاريخية تتكون الطبقات.

الطبقة ليست فكرة تسبق وجودها، بل علاقة تتشكل في شروط محددة. ليست شعارا يرفعه الناس، بل موقعا يحتلونه في عملية الإنتاج، وعلاقة تربطهم بغيرهم: من يملك وسائل الإنتاج ومن لا يملكها، من يعمل ومن يستحوذ على فائض عمل غيره، من يقرر ومن يخضع للقرار.

وهنا تكمن قوة المنهج الماركسي: الأشكال التي يعيش الناس ضمنها ليست أبدية. القبيلة لم تكن قدر البشرية منذ الأزل، والمدينة لم تكن كذلك، والإمبراطورية والإقطاع والدولة الحديثة لم تكن أشكالا ثابتة خارج التاريخ. والأمة أيضا ليست شكلا أزليا للاجتماع البشري.

كل شكل اجتماعي ولد في لحظة تاريخية محددة، لأسباب مادية محددة، وسيموت في لحظة تاريخية محددة حين تنتفي أسبابه. لا شيء في التاريخ أبدي، إلا قانون التحول نفسه. ومن يبحث عن الأبدي في التاريخ، يبحث عن وهم، ويحول التاريخ إلى أسطورة.

هذا لا يعني أن الأمة وهم، أو أن الانتماء القومي مجرد اختراع أيديولوجي. على العكس تماما: الأمة حقيقة تاريخية واجتماعية وسياسية، يمكن أن تتحول إلى قوة مادية هائلة في حياة البشر.

حين يشعر ملايين الناس أنهم جماعة واحدة، وأن مصيرهم واحد، وأن لغتهم وتاريخهم وذاكرتهم تجمعهم، فإن هذا الشعور لا يبقى شعورا. يتحول إلى جيوش تتحرك، ودول تبنى، وخرائط ترسم، ودماء تبذل. من يستهين بهذه القوة يستهين بالتاريخ نفسه، ويتعامل مع الواقع كأنه نص مجرد.

لكن كونها حقيقة تاريخية لا يعني أنها كانت موجودة دائما، ولا أنها تمثل التفسير النهائي للتاريخ. الأمة يمكن أن تكون قوة تاريخية حقيقية، من دون أن تكون نقطة البداية الأزلية التي نفسر بها التاريخ كله.

الفارق هنا دقيق ولكنه حاسم، وهو الفارق بين العلم والأيديولوجيا: أن تعترف بالأمة كحقيقة، هذا علم. وأن تجعلها أصل كل شيء، ونهاية كل شيء، ومفتاح كل تفسير، فهذا وهم.

وإذا كانت الأمة حقيقة تاريخية، فالسؤال الطبيعي: كيف تتكون؟ والجواب لا يمكن اختزاله في عنصر واحد. اللغة، والجغرافيا، والتاريخ المشترك، والعلاقات الاقتصادية، والمصالح المتبادلة، والتفاعل الاجتماعي والسياسي، والمؤسسات، والدولة، والوعي بالانتماء، كلها تدخل في عملية التكوين القومي. لكن لا عنصر واحد منها يصنع الأمة بمفرده.

العدد 1986 الأربعاء 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
www.laamedia.net

الكيان يعترف:

31.500 جندي جريح و43.800 مضطربون نفسيا منذ «الطوفان»

رصد

كشفت البيانات الرسمية الصادرة عما تسمى «وزارة الجيش» التابعة لقوات الاحتلال الصهيوني حجم الاستنزاف البشري والنفسي غير المسبوق الذي تتكبده ولا زالت المنظومة العسكرية الصهيونية منذ إطلاق عملية طوفان الأقصى.

وأظهرت أرقام محدثة نشرها قسم إعادة التأهيل في الوزارة، أمس الثلاثاء، أن القسم يتولى حالياً رعاية 92.300 جريح وجريحة من مختلف الحروب التي خاضها الكيان، أصيب نحو ثلثهم -بواقع 31.500 جندي- خلال المواجهة الأخيرة المتواصلة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

ووفق المعطيات التي أوردتها صحيفة «معاريف» الصهيونية، تهيمن الأزمات النفسية على المشهد داخل صفوف قوات الاحتلال؛ إذ يعاني 43.800 جريح -ما يمثل 47% من إجمالي الجرحى- من إصابات نفسية حادة واضطراب ما بعد الصدمة، بينهم 19.600 جندي أصيبوا بهذه الاضطرابات منذ بدء ملحمة طوفان الأقصى، ما يعكس عمق الانهيار النفسي الذي يضرب جنود الاحتلال.



وعلى صعيد الإصابات الجسدية البالغة، كشفت الأرقام الرسمية أن نحو 1.100 جندي تعرضوا لبترٍ في الأطراف، فيما يعاني 123 جريحاً من فقدان البصر. كما سُجلت 3.900 إصابة في الرأس بدرجات متفاوتة الخطورة، من بينها 249 إصابة معقدة.

وأشار التقرير إلى أن 602 من جرحى قوات الاحتلال صُنفوا ضمن فئة ذوي أعلى درجات الإعاقة، ويعيشون في أشد مستويات العجز الجسدي تحت تصنيف «الإعاقة الخاصة» بنسبة 100%، في حصيلة تؤكد الفاتورة الباهظة التي يدفعها العدو الصهيوني خلال المواجهة القائمة في كل الجبهات مع محور المقاومة.

الصحة العالمية تحكم بالموت على مليون ونصف يمني بحرمانهم من العلاج المجاني

هل يخلص الوعد الرسمي مرضى السكري من مقصلة دواء تجاري باهظ وغير آمن؟!

مصدر حكومي لـ لا: لجأنا للاستيراد وشحنة أنسولين في الطريق إلى صنعاء

خاص- بشرى الغيلي

يشكو آلاف من مرضى السكري في العاصمة صنعاء من توقف صرف الأنسولين المجاني في المراكز الصحية الحكومية منذ مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بالتزامن مع شحّ الدواء في الصيدليات الخاصة وارتفاع سعره إلى خمسة آلاف ريال.

وفي تصريح خصّ به صحيفة «لا»، أرجع مستشار وزارة الصحة للرعاية الصحية الأولية، الدكتور علي المحاقري، أسباب انقطاع الأنسولين إلى توقف الدعم الدولي، موضحاً أن «اختفاء الأنسولين كان بسبب تخلّي منظمة الصحة العالمية عن الدعم»، وأن تراجع مساهمات المنظمات الإنسانية خلّف فراغاً كبيراً في توفير عدد من الأدوية.

وقال المحاقري إن وزارة الصحة تحركت لمعالجة العجز في الإمدادات، من خلال استيراد كمية من الأنسولين باتت في طريقها إلى الوصول، إلى جانب إعداد خطة لتوفير الأدوية المنقذة للحياة، واستكمال الإجراءات اللازمة لتنفيذها.

وأضاف أنه، وفقاً لإفادة المختص في برنامج الإمداد



الدوائي، سيجري قريباً توفير هذه الأدوية وتوزيعها حصصاً على المحافظات بحسب الاحتياج.

وفي سياق حديثه عن الضغوط التي يواجهها القطاع الصحي، قال مستشار الوزارة إن «العدوان وضع بصماته على الأوضاع الصحية وهذه نتيجة متوقعة»، مطمئناً المرضى بالقول: «لا قلق إن شاء الله ستحل مشكلة القصور في توفر الأدوية المنقذة للحياة».

وتتزامن أزمة انقطاع الأنسولين مع تصاعد أعداد المصابين بداء السكري في اليمن، إذ تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى تجاوز عدد المرضى 1.5 مليون مصاب في عموم البلاد، مقارنة بنحو 500 ألف مصاب عام 2018، بزيادة تعادل 300% خلال سنوات قليلة.

وتشير مسوحات الجمعية اليمنية للسكري إلى أن نسبة الإصابة بين البالغين تتراوح بين 10% و11.5%، بما يزيد على 1.2 مليون مصاب، يُقدّر أن نحو نصفهم لم يخضعوا للتشخيص، فيما يوثق أطلس الاتحاد الدولي للسكري 720 ألفاً و800 مصاب من البالغين، وسط تقديرات لأطباء ومختصين محليين ترجّح بلوغ العدد الفعلي قرابة ثلاثة ملايين حالة.

وفي العاصمة صنعاء يستقبل المركز الوطني لعلاج السكري بمستشفى الثورة وحده أكثر من 15 ألف حالة مرضية، بينهم نحو ألفي طفل أغلبهم من النوع الأول المعتمد كلياً على الأنسولين في وقت تتضاعف فيه معاناة المرضى جراء انقطاع صرف الأنسولين المجاني للشهر الثاني على التوالي.

881.5 مليون دولار خسائر اليمن الاقتصادية خلال 133 يوماً جراء العدوان



صنعاء

كشفت وزارات الاقتصاد والصناعة والاستثمار، والنقل والأشغال العامة، والعدل وحقوق الإنسان، والخارجية، والهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، أن إجمالي الخسائر التراكمية للاقتصاد الوطني جراء العدوان والحصار منذ 26 آذار/ مارس 2015 وحتى تشرين الثاني/ نوفمبر 2026 تجاوز تريليوناً و130 ملياراً و881 مليون دولار.

وأوضحت، خلال مؤتمر صحفي بصنعاء، أمس، أن الخسائر المادية المباشرة جراء التصعيد الأخير، خلال 133 يوماً، تجاوزت 881.5 مليون دولار، فيما أسفرت الغارات عن سقوط 1421 مدنياً بين شهيد وجريح، بينهم أكثر من 320 امرأة وطفلاً.

وأشار التقرير إلى استهداف 25 مصنعاً، منها 22 دُمرت كلياً وثلاثة جزئياً، بخسائر تجاوزت 376.5 مليون دولار، إلى جانب أضرار في القطاعات التجارية والاستثمارية والبنية التحتية والاتصالات والصحة، شملت تضرر أكثر من 902 موقع وبرج اتصالات، وقدرت خسائر القطاع الصحي والخدمي بأكثر من 50 مليون دولار.

وفيما يتعلق بحصار السفن وتدفق الواردات البحرية، استعرض التقرير بيانات آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش في اليمن (UNVIM)، التي أظهرت تراجع متوسط الكميات المفرغة شهريا من 253، 972 طناً في عام 2024م إلى 824، 736 طناً في عام 2025م، وصولاً إلى 017، 582 طناً في عام 2026م، بانخفاض نسبته 40.1% مقارنة بعام 2024م، و21% مقارنة بعام 2025م.

وفيما يتعلق بالسلع الأساسية، سجلت كميات الغذاء المفرغة في تشرين الأول/ أكتوبر 2026م تراجعاً إلى 627، 138 طناً مقابل 128، 463 طناً في الشهر نفسه من عام 2025م، بانخفاض بلغ 70.1%، كما انخفضت بنسبة 60% مقارنة بالمتوسط الشهري منذ أيار/ مايو 2016م.

ثلاث هزات تضرب البحر الأحمر قبالة الحديدة

رصد

سجّلت محطات مركز رصد ودراسة الزلازل والبراكين، أمس، ثلاث هزات أرضية خفيفة في البحر الأحمر، على بُعد 74 كيلومتراً غرب ساحل مدينة الحديدة، وبعمق بلغ 11 كيلومتراً.

وأوضح رئيس المركز، المهندس محمد الحوثي، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن الهزة الأولى سُجّلت عند الساعة 3:08 فجراً بقوة 3.7 درجة على مقياس ريختر، فيما سُجّلت الثانية عند الساعة 5:52 فجراً بقوة 3.1 درجة، والثالثة عند الساعة 10:11 صباحاً بقوة 3.2 درجة.

ولفت إلى أن البحر الأحمر يُعد منطقة نشاط تكتوني وحركة مستمرة للصفائح الأرضية، ما يجعل تسجيل مثل هذه الهزات أمراً دورياً.



العـــدد 1986
الأربعاء 25 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 228

الزفاف.. حين كان الفرح يســـكن البيوت قبل القلوب



مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

لم يكـن الزفـاف يوماً على التقويم فحسـب، بل حلماً يُربّى بصبر، كما تُربّى شـجرة في فناء الدار حتى تثمر في موعدها.

كان الفـرح يصـل قبـل العروسـين، يدخـل البيـوت دون اسـتئذان، يجلسـ علـى الأرائـك، ويعلّق ضحكته على الجدران.

حين تستيقظ البيوت على نبض جديد

قبل العرس بأسـابيع، كانـت البيوت تغيّر صوتها.

الملاعـق تطـرق الأواني كأنهـا تتـدرّب علـى الغنـاء، والنوافـذ تُفتـح أكـثر مـن عادتهـا، والشمس تدخل خجولةً، كأنها ضيفة مدعوّة.

كانت الأمهـات يخبزن الذكريـات، والجدّات ينسـجن الدعـاء، والبنات يخبّئـن أحلامهنّ في أدراج صغيرة.

كل زاويـة كانـت تعـرف: أن فرحـة كـبرى ستزورها

ليلة الحناء.. حين تكتب الألوان وصيّتها

في تلـك الليلة، كانت العروس تتحـوّل إلى قصيدة مرئية.

الحناء تلامس جلدها كما تلامس الأمنية قلب طفل نائم، والأغاني تنهمر حولها كمطرٍ دافئ.

لَم تكن تبتسم فقط، كانت تشعّ.

وكانت الزغاريد تعلّق أسـماء الراقصات على ستائر المساء.

صباح الفرح.. خفة البداية

يجيء صباح الزفاف خفيفاً كرسالة حبّ.

العروس أمام المرآة تتعرّف على نفسـها من جديد، والعريس يتدرّب على الرجولة في صمت.

في العيون أسـئلة، وفي الصـدور دعاء، وفي الخطوات رجفة جميلة.

وحـين يلتقيـان، تسـكت الأشـياء لحظـة، احتراماً للحظة.

تنويعات المكان.. حين يغيّر الفرح صوته

في الصحـراء، كان العرس دفءَ نارٍ في ليلٍ طويل.

في القـرى، كان خبـزاً وزغاريـد تتقاسـمها البيوت.

في المدن القديمـة، كان ضوء مصابيح خلف النوافذ، ودبكة وطبول في الساحات في الجبال، كان أغنيةً تحفظها الصخور.

وفي السواحل، كان موجةً تبارك الطريق.

الوليمة.. مائدة القلب المفتوحة

لم تكن الموائد للطعام، بل للمحبّة.

يجلسـ المختلفـون دون خـلاف، ويضحـك الغرباء دون حرج،

وتصالح الأيام نفسها.

كانت الأيدي تمتدّ، لكن القلوب تصل أولاً.

اليوم.. حين صار الفرح يضع قناعاً

اليوم، صار الزفاف مسرحاً مضاءً.

كل شـيء محسوب، كل شيء مُرتَّب، كل شيء مُصوَّر.

إلا العفوية تجلس وحيدة في الزاوية، تنتظر من ينتبه إليها.

خاتمة:

ثـم تصمـت الموسـيقى، ويغـادر الراقصون والمهنئون، لتبقى الذكرى موجة في نهر لم يهدأ منذ فجر الحياة.

نطمح للتأهل إلى كأس العالم

مدرب المنتخب الوطني أنور عاشور لـ الرياضي:

برنامج إعداد الناشئين أصبح جاهزاً



الرياضي طارق الأسلمي

أكد مدرب المنتخب الوطني للناشئين، أنور عاشور، أن التأهل إلى نهائيات كأس آسيا تحت 17 عاماً يمثل إنجازاً مهماً أسعد الجماهير اليمنية، مشيراً إلى أن بطاقة التأهل جاءت تتويجاً للجهود التي بذلها الجهاز الفني واللاعبون خلال مشوار التصفيات.

وقال عاشور في تصريح لـ"لا الرياضي": "كانت فرحتنا وسعادتنا بتحقيق الصعود إلى كأس آسيا بالغة، لأننا أسعدنا جماهيرنا في كل مكان وتوجنا جهدنا، ونحمد الله كثيراً على هذا الإنجاز".

وأوضح أن هناك عوامل عدة أسهمت في تحقيق التأهل، وفي مقدمتها روح الفريق والانضباط إلى جانب دعم قيادة الاتحاد اليمني لكرة القدم ومساندة الجماهير، التي شكلت سنداً قوياً للمنتخب خلال مشواره في التصفيات.

وأشار إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب عملاً كبيراً من الجهاز الفني واللاعبين من أجل الظهور بصورة مشرفة في نهائيات كأس آسيا، والمنافسة على إحدى بطاقات التأهل إلى نهائيات كأس العالم للناشئين في قطر.

وأضاف أن الجهاز الفني أعد برنامجاً للمرحلة المقبلة، وقد حظي بموافقة قيادة الاتحاد على دعمه بما يضمن توفير الإعداد المناسب وتهيئة المنتخب للظهور بأفضل صورة ممكنة في الاستحقاق القاري.

وفي ختام حديثه، أعرب عاشور عن ثقته باستمرار مساندة الجماهير اليمنية للمنتخب في مختلف مراحل مشواره المقبل، معتبراً أن حضورها ودعمها يمثلان حافزاً مهماً للاعبين، وقال: "نحن على ثقة بأن جماهيرنا ستكون الوقود المحفز لمسيرة المنتخب في كل المراحل، وإن شاء الله نكون عند حسن الظن".

طيران العدو يقتل أكثر من 60 جواداً

أصيلاً في بني الحارث



الرياضي صنعاء

شن طيران العدو السعودي المجرم، أمس، غارات جوية على محافظة صنعاء، استهدف بها نادي الوحدة للفروسية في مديرية بني الحارث بالعاصمة صنعاء، ما أدى إلى نفوق 60 خيلاً أصيلاً في حصيلة غير نهائية، فضلاً عن أضرار مادية جسيمة لحقت بالنادي الذي يُعنى بتربية الخيول العربية الأصيلة ورعايتها والحفاظ على سلالاتها ومنشآته.

وأفادت مصادر في صنعاء بنفوق أعداد كبيرة من الخيول، جراء خمس غارات جوية شنها طيران العدو السعودي على نادي الوحدة للفروسية في منطقة بير زاهر بمديرية بني الحارث، في جريمة سعودية قذرة تطال الخيول التي تمثل قيمة مادية وتراثية لأصحابها، فضلاً عما يمثله هذا الاستهداف للمواقع المدنية من مخاطر على الممتلكات والأرواح.

وتعيد هذه الغارات تسليط الضوء على استهداف طائرات تحالف العدوان السعودي مربض الخيول التابع لكلية الشرطة في أيلول/ سبتمبر 2015، وجناح الفروسية بالكلية الحربية في آذار/ مارس وتشرين الثاني/ نوفمبر من العام 2020، وأدت تلك المجازر البشعة إلى نفوق العشرات من الخيول العربية الأصيلة، واستشهاد مدرب الخيول مهدي الريمي وإصابة اثنين من السائسين.

إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com
تصميم واخراج فني: سليم الخطيب

الرياضي

07

الأربعاء 25 تشرين الثاني / نوفمبر 2026 العدد (1986)



القادمون بقوة

الطير التهامي عبدالله



الرياضة اليمنية

أحلام خضراء في حلبة الكوابيس

ميـداليات رفعت رأس اليمن وعلى صخور واقعه تكسرت طموحات أبطالها

الأحلام في حلبة صراع مستمر مع الكوابيس



تلمع الميدالية على صدر البطل، فيعلو التصفيق وترفع الأعلام ويُعزف النشيد الوطني... لكن ما لا تراه الكاميرات يبدأ قبل منصة التتويج بسنوات؛ لاعب يواصل التدريب رغم ضيق الإمكانات، وآخر يؤجل احتياجاته ليشتري أدواته ومستلزماته الخاصة، وثالث يخفي تعبه كي لا يتخلى عن حلمه...

وفي اليمن تحديداً لا يواجه كثير من الرياضيين منافسيهم في الملاعب وحدها، إنما يصارعون أيضاً قلة الدعم وضغوط المعيشة وآثار الحرب، في بلد تتعدد فيه المواهب بينما تضيق أمامها فرص الرعاية والاستمرار. وحين يصبح البقاء في الرياضة عبئاً وترفاً، قد يجد البطل نفسه مضطراً إلى تركها بحثاً عن لقمة العيش، أو يندفع إلى طرق أشد قسوة، أو يغادر وطنه حاملاً ما تبقى من أمل... ومن هنا تبدأ حكاية أبطال لم يخسروا المنافسة، بل واجهوا ظروفاً كادت تنتزعهم من ملاعبهم وأحلامهم.

استطلاع: وليد السروري

في هذا السياق يرى الدكتور عبد الغني مطهر، عميد كلية التربية الرياضية بصنعاء، أن ما يعانيه الرياضي اليمني اليوم ليس نقص موهبة، بل انعدام بيئة.

ويقول إن "اللاعب اليمني يتدرب بدون ملعب صالح، وبدون راتب، وبدون تغذية، وبدون علاج للإصابة، وفي ظل انقسام رياضي وسياسي حرمه من الدوري المنتظم والمعسكرات الخارجية... ورغم ذلك لا يزال يرفع علم اليمن في كل مشاركة خارجية، بجهده الفردي فقط".

ووجه رسالة: "الرياضة ليست ترفاً، بل هي متنفس لملايين الشباب".

ووضع خطوطاً واضحة المعالم لإنقاذ الرياضي اليمني تبدأ بثلاث خطوات بسيطة: توحيد القرار الرياضي، تأهيل منشأة واحدة بكل محافظة، وضمان الحد الأدنى من الرعاية الصحية والمادية للاعب المنتخب. فالرياضي اليمني لا يطلب المستحيل، بل يطلب فرصة عادلة ليُنافس.

رياضيون يمنيون يضيئون طريق الإنجاز وسط الإهمال

يحقق الرياضيون اليمنيون في الألعاب الفردية والقتالية ميداليات ومراكز متقدمة في المنافسات العربية والآسيوية والدولية، إلا أن إنجازاتهم لا تحظى غالباً بالاهتمام الإعلامي أو الرسمي الكافي، بينما يتركز جانب كبير من الدعم والاحتفاء على كرة القدم، تبقى أسماء رياضيين آخرين بعيدة عن الأضواء، رغم ما قدموه من نتائج وإنجازات.

ولا يعني إنصاف أبطال الألعاب الأخرى التقليل من قيمة لاعبي كرة القدم أو إنجازاتهم، بل يقتضي الاعتراف بأن الرياضة أوسع من لعبة واحدة، وأن لكل بطل حقاً في التكريم والتقدير، بصرف النظر عن اللعبة التي يمارسها.

كما أن دعم الألعاب الفردية قد يتيح فرصاً مهمة للمنافسة على الميداليات، خصوصاً أن إعداد لاعب أو اثنين قد يحقق نتائج ملموسة، في حين يتطلب إعداد فريق كامل في الألعاب الجماعية نفقات أكبر. ويبرز ذلك أهمية توزيع الدعم على أسس رياضية عادلة تراعي احتياجات الألعاب المختلفة وفرصها في تحقيق الإنجاز.

وفي هذا السياق يحكي الكابتن ناجي حسين الأشول، لاعب المنتخب الوطني السابق للووشو كونغ فو والمدرب الحالي له وصاحب الميدالية الثانية لليمن في دورات الألعاب الآسيوية، قائلاً: "الميدالية البرونزية التي أحرزتها في دورة الألعاب الآسيوية الخامسة عشرة في قطر عام 2006، هي الميدالية الوحيدة التي حققها اليمن في تلك الدورة، والأولى لليمن في لعبة الووشو كونغ فو". كما وصفها بأنها آخر ميدالية يمنية في دورات الألعاب الآسيوية منذ عشرين عاماً.

ويضيف بحرقة ومرارة: "الاستعداد لهذا الإنجاز بدأ بعد مشاركتي في بطولة العالم بالصين عام 2005، حيث قررت البقاء هناك لمواصلة التدريب رغم امتلاكي خمسين دولاراً فقط، وهو بطبيعة الحال مبلغ بسيط لا يكفي لشيء"، موضحاً أن صديقاً صينياً ساعده في تكاليف السكن والتدرب، قبل أن تبيع والدته -رحمها الله- ذهبها وترسل له ما يحتاجه لمواصلة الاستعداد، وبعد قرابة أربعة أشهر من التدرب في الصين، عاد للمنافسة في دورة الألعاب الآسيوية، وتمكن من إحراز الميدالية.

ويتابع الأشول حديثه: "هذا الإنجاز لم يتبعه دعم أو تقدير يتناسب مع أهميته، بل أوقف عني بدل المواصلات رغم محدودية قيمته"، مؤكداً أن الأبطال الذين يحققون إنجازات خارجية يستحقون حوافز ورعاية تساعدهم على مواصلة مسيرتهم، مقترحاً تخصيص رواتب لهم أو توظيفهم في المؤسسات الرياضية أو منحهم درجات وظيفية.

وعن ضعف التغطية الإعلامية لإنجازات الألعاب الفردية، يوضح الكابتن ناجي أن اللاعبين يضطرون أحياناً إلى التواصل مع الإعلاميين بأنفسهم لإبلاغهم بنتائجهم. ودعا وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية إلى زيادة الاهتمام بالألعاب الفردية، إلى جانب تشجيع الجمهور على مساندة أبطالها، مشيراً إلى أن رياضيين في ألعاب مثل المصارعة والملاكمة وتنس الطاولة والتايكواندو يحققون نتائج تستحق التغطية والدعم.

واختتم حديثه بأن الألعاب الفردية قادرة على تحقيق إنجازات دولية بتكاليف أقل من الألعاب الجماعية، إذا توافرت لها الرعاية والإعداد المناسبين، مؤكداً أن التحفيز والدعم المؤسسي والجماهيري يمكن أن يساعد الأبطال اليمنيين على المنافسة وتحقيق مزيد من الميداليات.

إنجازات فردية بجهود شخصية

رغم ضعف الإمكانات، يواصل عدد من أبطال الألعاب الفردية تدريباتهم ومشاركاتهم بجهود شخصية، ويتحملون نفقات لا توفر لهم التغطية الكافية، ومع ذلك يحققون نتائج متقدمة وميداليات ملونة، ويقدمون صورة مشرفة عن الرياضة اليمنية في المحافل الخارجية.





ومن أبرز إنجازاته الميدالية البرونزية في دورة الألعاب العربية بالقاهرة عام 2007، والتأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012، إلى جانب فوزه بذهبية بطولة الأندية العربية واختياره أفضل لاعب في البطولة، التي أقيمت في القاهرة عام 2018.

يذكرنا هنا الكابتن علي خصروف بأن تأهله إلى دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012 جاء بعد تحقيقه ثلاثة انتصارات على لاعبين من قيرغيزستان والفلبين وتركمانستان في بطولة العالم عام 2010، إلى جانب ثلاثة انتصارات أخرى في بطولة آسيا للرجال عام 2011، موضحاً أن سبب خروجه من الدور الأول في الأولمبياد ارتبط بضعف الدعم وغياب الاستعداد المبكر، مشيراً إلى أن لاعبي الدول المشاركة كانوا يحظون بفرق إعداد متكاملة تضم مدربي جودو ولياقة بدنية ومدلكين وفرقاً طبية، إلى جانب الفحوصات الدورية والمعسكرات الداخلية والخارجية.

وأضاف أن استعداده للأولمبياد افتقر إلى الحد الأدنى من هذه المتطلبات، إذ أمضى السنة السابقة للمنافسات من دون مدرب، وكان يتدرب بمفرده، ثم شارك في البطولة من دون مدرب يرافقه.

ويعكس حديث خصروف الواضح الفجوة بين ما يحتاجه الرياضي لتمثيل بلاده على أعلى مستوى، وما قد يواجهه بعض الأبطال اليمنيين من نقص في الدعم والإعداد.

ومن قصص النجاح والتميز تأتي قصة الكابتن ثروت السندي الذي لم تمنعه إصابته بتمزق في الرباط الصليبي من مواصلة المنافسة في بطولة العالم السابعة عشرة، التي أقيمت في البرازيل. ورغم صعوبة الإصابة وقلة الدعم والإمكانيات وما تفرضه من تحديات على أي رياضي، قدم السندي أداءً مشرفاً، وتمكن من إحراز المركز الثالث والميدالية البرونزية، ليضع اسم اليمن بين أصحاب الإنجاز، ويقدم مثالاً لما يستطيع الرياضي تحقيقه حين يتمسك بحلمه رغم التحديات.

وتجسد مشاركته حكاية إصرار على مواصلة الطريق رغم الألم، وإيمانٍ بأن تمثيل الوطن يستحق بذل الجهد حتى في أصعب الظروف.

وكذلك من بين الإنجازات التي تستحق الاهتمام، إحراز لاعب الجودو شجاع نشوان الميدالية البرونزية في وزن 60 كيلوجراماً، ضمن فئة J1، في دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية التي أقيمت في مدينة هانغتشو الصينية.

ويمثل هذا الإنجاز نموذجاً لما يستطيع الرياضي اليمني تحقيقه رغم التحديات، كما يسلط الضوء على أبطال ينجزون بعيداً عن الشهرة والاهتمام الجماهيري، فهؤلاء الرياضيون رفعوا العلم اليمني في مناسبات متعددة، لكن كثيراً من أسمائهم وإنجازاتهم لا تزال غائبة عن الذاكرة الرياضية العامة.

وإلى جانب هذه النماذج المشرفة من الإنجازات، حقق أبطال ونجوم يمنيون في ألعاب فردية أخرى ميداليات متنوعة ومراكز متقدمة في مشاركات خارجية متعددة، مؤكدين قدرة الرياضي اليمني على المنافسة ورفع اسم بلاده في المحافل العربية والآسيوية والدولية، رغم ما يواجهونه من تحديات وقلة في الإمكانات.

الحـرب والأوضـاع الاقتصاديـة يهددان استمرار الرياضيين



في بلد أنهكته الحرب وتوقف الحياة وضاقت فيه سبل العيش، لا تبدأ معاناة الرياضي اليمني عند صافرة البداية، ولا تنتهي عند خروجه من الملعب أو الصالة الرياضية، بل تبدأ من رحلة البحث عن مكان للتدريب، وتمر بتدبير تكاليف الأدوات والمستلزمات والمشاركة، ثم تصطدم بواقع يضع لقمة العيش في مواجهة الحلم. وبين صالات وملاعب تفتقر إلى الإمكانيات ومنافسة يخوضها بإمكانات محدودة، يواصل أبطال يمنيون الركض نحو المجد حاملين آمالهم وألوان وطنهم، بينما يذوب بعضهم يصمت كشمعة تحاول أن تضيء وسط كل تلك العتمة. وبالتالي تتضاعف صعوبات الرياضيين اليمنيين في ظل تداعيات العدوان والأوضاع الاقتصادية، إذ يواجه الكثير منهم متطلبات الحياة اليومية. وفي غياب الدعم والرعاية، يصبح استمرار اللاعب في مسيرته الرياضية عبئاً قد يتجاوز قدرته وإمكاناته، فتراهم ينحتون بالصخر من أجل البقاء والاستمرار، بينما يجد بعض الرياضيين أنفسهم مضطرين إلى ترك الملاعب والصالات بحثاً عن مصدر رزق، فيتجهون إلى الأعمال الحرة والمهن المختلفة لتأمين احتياجاتهم الأساسية.

ومع انقطاعهم عن التدريب والمنافسة تخسر الرياضة اليمنية مواهب كان بإمكانها مواصلة تحقيق الإنجازات وتمثيل البلاد.

وتزيد قلة الإمكانات صعوبة الاحتفاظ بالرياضيين، إذ يتحول حلم الاحتراف والتميز إلى صراع يومي من أجل الاستمرار. وبين ضغوط المعيشة وتراجع فرص التدريب، يبتعد عدد من الأبطال عن الرياضة، فيما يبحث آخرون عن فرص خارج البلاد.

حول هذا الموضوع يقول الصحفي الرياضي عبد الملك الجرموزي: "الحديث عن واقعنا الرياضي في سنوات الحرب والانهيار الاقتصادي، حديث عن نزيف مستمر أصاب البنية التحتية والروح المعنوية والكيان الرياضي بأسره".

ويضيف: "التهديد الأكبر الذي تواجهه الرياضة اليوم في اليمن ليس فقط في تراجعها فنياً، بل أيضاً خطر ضياع جيل كامل، فالرياضة هي خط الدفاع الأول ضد التطرف والبطالة والفراغ المدمر للشباب. وحين تغيب الملاعب وتغلق الأندية وتضيع سبل الرعاية، فإن ذلك يقودنا إلى خسارة جيل كامل كان يمكن أن يحمل اسم وطنه عالياً في المحافل الدولية".

ويختتم الجرموزي: "يجب إنقاذ ما يمكن إنقاذه، ولن يتحقق ذلك إلا بإيجاد صناديق دعم مستقلة، وإعادة إحياء المسابقات المحلية بانتظام، والتعاون الجاد مع الاتحادات الدولية لضمان توجيه الدعم الفني والمادي لمستحقيه الحقيقيين على الأرض".


الحاج


الاهدل


الجبري

رحـلـة الـلاعـودة

دفعت قسوة الظروف بعض الرياضيين إلى التفكير في الهجرة بأي طريقة كانت، سعياً وراء حياة أكثر استقراراً، وفرص إعالة أنفسهم وأسرهم.

فخلف كل هجرة حكاية بطل أنهكه الإهمال وحاصره العوز والحاجة وضاقت أمامه سبل العيش، حتى بدا له الرحيل أهون من البقاء بدون أمل. رياضيون كثر أمضوا سنواتهم في التدرب وممارسة الرياضة وحملوا اسم الوطن ورفعوا راياته في منصات المنافسة، ثم وجدوا أنفسهم وحيدين في مواجهة الفقر وغياب رعاية الدولة، يساومون بين مواصلة الحلم وتأمين مستقبلهم.

كل ذلك الإهمال وعدم الرعاية وعدم توفر الامكانيات، دفع الكثيرين إلى اتخاذ قرار الهجرة، واختاروا حياة الاغتراب من أجل أن يعولوا أنفسهم وأسرهم، بعدما ضاقت بهم الحياة في بلد لا مكان فيه للأبطال الرياضيين، وصارت الرياضة مجرد هواية ومضيعة للوقت ولا جدوى من ممارستها.

ولعلنا في هذا المقام نتذكر تلك القصة الشهيرة للبطل الأولمبي في لعبة الكونغ فو الفقيد هلال الحاج، الذي قرر الهجرة إلى أوروبا بطريقة غير شرعية في رحلة محفوفة بالمخاطر والمغامرة وركوب البحر، بعدما أغلقت في وجهه كل الأبواب وهو يبحث عن تكريم لائق بما حقق من إنجاز خارجي، فوجد تعاملاً فظاً من القائمين على الرياضة حينها، ونكراناً وجحوداً لما قدم من تألق وإنجاز، ليقرر المغامرة، وليلقى حتفه غرقاً وسط الأمواج المتلاطمة ويفقد حياته وأحلامه وآماله، ويفقد الوطن بطلاً ونجماً لا يشق له غبار، بسبب الإهمال وعدم إدراك أهمية الرياضة وتقدير أبطالها.

قصة الحاج ليس الأولى ولا الأخيرة، فقد لحقها قصة أخرى مشابهة بطلها فقيد آخر هو الصحفي الرياضي محمد الأهدل، الذي فارق الحياة بالطريقة نفسها، بعدما أغلقت الأبواب في وجهه، فركب البحر ظناً منه أنه فرصة أخرى، فكانت نهاية الطريق.

أرواح الرياضيين اليمنيين لم يحصدها البحر فقط، فالصحراء أيضاً كان لها نصيب من ذلك، فيغامر الكثير من الشباب والرياضيين للدخول إلى دول الجوار للعمل بطريقة غير شرعية عن طريق التهريب، وازداد ذلك منذ اندلاع الحرب على الوطن.

وفي ظل مخاطرة كبيرة على الحدود الملتهبة عسكرياً، عثر في مطلع العام الجاري على جثة متحللة تعود للاعب نادي شعب آب ومنتخب إب لكرة القدم، خالد الجبري، على الحدود اليمنية السعودية، بعد انقطاع تواصله مع أسرته، وسبب الوفاة مازال غامضاً ولم يتم التوصل إلى أي معلومات حول أسباب وملابسات الحادثة.

وتكشف هذه الحوادث حجم المخاطر التي قد يواجهها الرياضي اليمني حين يغيب الدعم، وتغلق أمامه أبواب التقدير والفرص. كما تبرز الحاجة إلى التعامل مع الرياضيين بوصفهم طاقات وطنية تستحق الرعاية، وإلى اتخاذ خطوات تحول دون ضياع مواهبهم أو اضطرارهم إلى ترك الرياضة بحثاً عن فرص أخرى.

تلك القصص المأساوية كانت كفيلة بأن تقيل حكومة بكاملها، وأن تغير نظرة الجانب الرسمي، وكيفية التعامل مع الأبطال الرياضيين، ولكن للأسف مرت هذه الحوادث مرور الكرام ولم تحرك ساكناً، ولم يتغير الوضع، وكأن شيئاً لم يكن.

القادمون بقوة عبدالله الطير التهامي



عبدالله محمد طيير، قائد فريق الفوزر بمدينة باجل محافظة الحديدة، ونجمه الكروي في مركز صانع اللعب، الذي أيضاً يجيد الطيران في مركزي الجناح الأيمن والأيسر.

منذ انطلاقته المبشرة في الرياضة، ساهم عبدالله بتحقيق لقب دوري المدارس الثانوية العام 2022، وبعدها بعام حقق مع فريقه لقب النسخة الأولى لدوري الشهيد عبدالرحمن مرعي، مسجلاً 7 أهداف، منها هدفان في نصف النهائي وهدف في النهائي، ليواصل المشوار العام 2024 بتحقيق دوري أبطال الريف، والحصول على لقب أسرع لاعب في دوري الريف للناشئين، وتحقيق دوري "الفوزر" العام 2025، وأيضاً حصل على جائزة أفضل لاعب في مباراة صناع المحتوى التهامي التي أقيمت على ملعب العلفي بالحديدة، بعد تسجيله هاتريك.

وخارج الملعب، يمتاز عبدالله، المتخرج قبل ثلاثة أشهر في كلية المجتمع الوطنية بباجل، بمهارات التعليق والكتابة.



الثلبين تنتصر والميداليات تذهب لـ الإمارات



إنجاز عربي جديد بعدما تُوجت الإماراتية ماشبات تسيندبازار بالميدالية الفضية في بطولة العالم للجودو للشباب 2026، المقامة في أوزبكستان



لأول مرة في تاريخ العرب.. الإماراتية يليزافيتا ليتفينينكو تفوز ببطولة العالم للسيدات في الجودو

أعلنت دويلة الإمارات، السبت الماضي، تحقيقها إنجازاً رياضياً تاريخياً للعرب في رياضة الجودو، بعدما تُوجت لاعبتها (الفلبينية) ماشبات تسيندبازار بالميدالية الفضية في بطولة العالم للجودو للشباب 2026، المقامة بمدينة طشقند في أوزبكستان، وذلك ضمن منافسات وزن أقل من 63 كيلوجراماً.

وفي تشرين الأول/ أكتوبر الماضي خرجت المانشيتات الإماراتية بعناوين "لأول مرة في تاريخ العرب.. الإماراتية يليزافيتا ليتفينينكو (أوكرانية الأصل) تحرز لقب جودو العالم للسيدات باكو 2026".

وعلى طريقة نظيرتها قطر، طغت ظاهرة التجنيس على رياضة الإمارات، وسجلت فرحة الإنجاز: "لأول مرة في تاريخ العرب" على يد غير عربية. وكما يقولون: "صلاة الاستسقاء في قطر والمطر في الهند".

«كاس» تعيد كأس أفريقيا 2025 للسنغال



أصدرت محكمة التحكيم الرياضية "كاس" قراراً يقضي بقبول الاستئناف المقدم من الاتحاد السنغالي وإلغاء عقوبة "الكاف" القاضية بسحب لقب كأس أفريقيا 2025 من "أسود التيرانغا" ومنحه للمغرب.

وأوضحت المحكمة، في بيان نشرته أمس على موقعها، أن قرارها استند أساساً إلى اعتبار استئناف الحكم جان جاك نغامبو ندالا للمباراة، خلال الدقيقة 109، أو إيقافها نهائياً، من القرارات التي تدخل ضمن سلطته التقديرية، ولا يجوز إعادة النظر فيها إلا وفق الضوابط المرتبطة بما يعرف بـ"مبدأ مجال اللعب" (Field of Play).

وبموجب القرار، ألغت المحكمة حكم لجنة الاستئناف التابعة لـ"الكاف"، الذي كان قد اعتبر المنتخب السنغالي منهزماً بالانسحاب بنتيجة ثلاثة أهداف دون رد، وأعادت قرار اللجنة التأديبية، لتؤكد النتيجة المسجلة في نهاية المباراة النهائية (1–0 لصالح السنغال).

ويعتبر حكم محكمة التحكيم الرياضية نهائياً وملزماً للطرفين، ويغلق النزاع، لأنه قرار نهائي، مع بقاء إمكانية اللجوء إلى المحكمة الفدرالية السويسرية ضمن نطاق ضيق للغاية ولأسباب إجرائية محددة، وليس باعتبارها درجة استئناف رياضية جديدة.

وكان لاعبو السنغال قد انسحبوا من الملعب لمدة 14 دقيقة بعد احتساب ركلة جزاء ضدهم في الدقائق الأخيرة من الوقت الأصلي، وعاد عدد منهم إلى غرفة الملابس احتجاجاً على القرار قبل استئناف المباراة النهائية لكأس أفريقيا في المغرب مطلع العام الجاري.

إنفانتينو لص كأس العالم

كشفت وثائق مسربة عن خطة مشروع "فيفا فورورود إنتربرايز"، التي طرحها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جياني إنفانتينو، ولم يُكتب لها النجاح، مقترحات لطرح الشركة الجديدة في البورصة، ومنح فريق إدارتها مكافآت ضخمة، وتسليم حقوق بطولة كأس العالم لمدة تصل إلى 96 عاماً.

ووردت تفاصيل في وثائق مُسرّبة كشفها موقع "ذا أثلتيك" الأميركي، أمس الأول، تتعلق بالاتفاق بين "فيفا" وشركة "ثرايف كابيتال"، وهي صندوق استثمار خاص كان من المفترض أن يكون الشريك الرئيسي للهيئة الحاكمة لكرة القدم في هذا المقترح المثير للجدل.

وتضمنت الوثائق "خطة حوافز إدارية" جاءت في مذكرة مؤرخة في 18 تموز/ يوليو، أي قبل يوم واحد من نهائي كأس العالم 2026، تقضي بإصدار أسهم جديدة لكبار المسؤولين التنفيذيين في الشركة مقابل كل مليار دولار تُضاف إلى قيمتها الأولية البالغة 20 مليار دولار. وبموجب بنود هذه الخطة، كان سيُخصص 5% من أسهم مشروع "فيفا فورورود إنتربرايز" ضمن مجمع المكافآت، ما يعني أن مسؤولي الشركة كانوا سيتقاسمون ما يصل إلى 50 مليون دولار عن كل زيادة في القيمة.

وأن يدار مشروع "فيفا فورورود إنتربرايز" بواسطة مجلس مكوّن من سبعة أعضاء، يمتلك "فيفا" أربعة مقاعد فيه، بما في ذلك مقعد لكل من رئيس الاتحاد والأمين العام، اللذين كانا سيشغلان منصبي رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس الإدارة على التوالي.

كما توضح الوثائق أن "فيفا" كان سيضخ 1.5 مليار دولار من أمواله لتوفير رأس مال تشغيلي فوري للشركة الجديدة. وبالنظر إلى أن "فيفا" يتوقع أن يكون قد حقق إيرادات بلغت 15 مليار دولار على مدى السنوات الأربع الماضية، فمن شبه المؤكد أن قيمة "إف إف إي" كانت ستتجاوز 20 مليار دولار في وقت قصير.

وكشفت الوثائق، التي تتضمن تقييماً للمخاطر أعده الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بشأن الصفقة، بالإضافة إلى مسودة الشروط التي وضعتها شركة "ثرايف" التي يديرها الصهيوني جوشوا كوشنر، شقيق جاريد كوشنر صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لما أطلقت عليه اسم "مشروع الصندوق" عن تفاصيل أخرى، منها أن "فيفا" كان سيُحوّل جميع أصوله المدرّة للدخل إلى كيان جديد يُدعى "إف إف إي" لمدة 96 عاماً، وتضمنت الوثائق أيضاً تفاصيل وافية حول كيفية استخدام إيرادات "إف إف إي"، حيث يُخصص جزء منها لتغطية التكاليف السنوية لـ"فيفا"، بينما يُستخدم الباقي لزيادة كبيرة في منح التطوير السنوية التي يوزعها الاتحاد الدولي على الاتحادات الأعضاء فيه.

وأثار مشروع انفانتينو ببيع حصص كأس العالم ردات فعل غاضبة في قطاعات واسعة من عالم كرة القدم، وأدخل "فيفا" في أزمة، وأثار شكوكاً كبيرة بشأن قدرة إنفانتينو على قيادة المنظمة، ووصم جياني إنفانتينو بلص كأس العالم.



قائد حرس الثورة: المواجهة المقبلة لن تبقى إقليمية

طهران: المضيق سيبقى مغلقاً حتى تحقيق الشروط السبعة

ألغام هرمز تحرق 3 ناقلات نفط و26 قاطرة في القائمة السوداء

تقرير

أعلنت القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية، أمس، أن ثلاث ناقلات نفط مخالفة تعرّضت لانفجارات وحرائق شديدة جداً في مياه مضيق هرمز قبالة الساحل الجنوبي وشرق المضيق، إثر اصطدامها بألغام بحرية رغم المرافقة الجوية المكثفة من القوات الأمريكية التي فشلت في حمايتها.

بالتوازي، أكدت القوة البحرية للجيش أن ناقلتين أخريين اضطرتا للفرار والعودة إلى الخليج الفارسي عقب مشاهدتهما انفجار إحدى الناقلات وتلقي تحذيرات حرس الثورة.

في غضون ذلك، أدرجت هيئة إدارة الممر المائي للخليج الفارسي ((PGSA 26 قاطرة بحرية في قائمة عدم الامتثال لتقديمها خدمات لسفن مخالفة جنوب المضيق، مؤكدةً أن أي تعاون مع المخالفين سيُواجَه بحزم.

من جانبه، أكد قائد حرس الثورة اللواء أحمد وحيدي أن المعركة المقبلة لن تبقى إقليمية إذا اقتضت الضرورة، موضحاً أن واشنطن التي وصفت دول المنطقة سابقاً بـ«البقرة الحلوب» تسعى لابتلاع المنطقة، وأن الاعتماد عليها لا يوفر أي أمن.

وقال اللواء وحيدي إن الوجود الأميركي في المنطقة وجود قائم على الأطماع، مضيفاً «الأميركيون لا يعبأون بمصالح دول المنطقة وشؤونها».

وأضاف: نأمل أن تكون دول المنطقة قد توصلت إلى هذه القناعة، وهي أن الاتكال على أميركا لن يوفّر أي أمن.

من جانبه، أكد قائد الجيش اللواء أمير حاتمي أن إيران «لقمة صعبة البلع سيختنق من يحاول ابتلاعها»، وأن العدو بات يشعر بألم الحرب في محطات الوقود وغرف الاستقبال، مشدداً على أن مضيق هرمز سيزداد إغلاقاً حتى تحقيق الشروط السبعة.

بدوره، توعد رئيس الأركان اللواء علي عبداللهي بأن أي نقطة تتمركز فيها القواعد الأمريكية ستكون في مرمى النيران.

سياسياً، رسمت طهران خطوطها الحمراء بوضوح قاطع: إذ شدد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، في جلسة البرلمان أمس، الثلاثاء، على أنه «قبل تنفيذ الشروط الإيرانية السبعة لن يكون هناك أي تحرك أو مفاوضات»، محذراً من أن إيران ستوجّه رداً حاسماً وستغيّر جغرافيا المعركة في حال ارتكب العدو أي خطأ، داعياً قوات التعبئة «البسيج» لتعزيز الأمن الداخلي.

غزة

9 شهداء بينهم طفلان واغتيال مدير الأمن الداخلي بنيران الاحتلال

رصد

استشهد 9 فلسطينيين، بينهم طفلان، وأُصيب آخرون جراء سلسلة غارات وقصف نفذته قوات العدو الصهيوني في قطاع غزة خلال ساعات قليلة يوم أمس، ضمن 9 خروقات على الأقل لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر 2025؛ وذلك بالتزامن مع إعلان وزارة الصحة حالة «الإنذار الوبائي» في مختلف محافظات القطاع إثر ارتفاع حاد في إصابات التهاب السحايا.

وزفت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، مدير عام جهاز الأمن الداخلي في غزة، العميد نعيم محمد أبو نحل، مؤكدة أن إغتياله جريمة حرب موصوفة تأتي في سياق مساعي العدو المجرم المحمومة لاستهداف الجبهة الداخلية وخلق حالة فوضى في قطاع غزة.

وشددت على أن على الدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة التدخل الفوري للجم الاحتلال وفرض وقف جرائمه وإلزامه بمسار الاتفاق.

واغتالت قوات العدو الصهيوني أمس، مدير عام جهاز الأمن الداخلي في غزة، نعيم محمد أبو نحل (50 عاما)، بقصف جوي غربي مدينة غزة، في عملية أقرّ بها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير حربه يسرائيل كاتس وجهاز «الشاباك»، بينما أكدت وزارة الداخلية في غزة أن اغتياله جاء عقب ضربات مؤلمة وجهها الجهاز لعملاء الاحتلال وعصاباته.

وفي الجرائم الصهيونية الأخرى، استشهد 3 مواطنين وأصيب 3 آخرون جراء قصف مسيّرة لنقطة للشرطة في شارع 5 بمواصي خان يونس، كما استشهد 3 فلسطينيين وأصيب آخرون بقصف مسيّرة استهدف مركبة مدنية قرب دوار أنصار غربي مدينة غزة.

هذا وتواصل القصف المدفعي وإطلاق النار من آليات الاحتلال على خيام النازحين في بيت لاهيا وشمال غرب



غزة وشرق دير البلح والبريج والشجاعية، بالتزامن مع إلقاء مسيّرات صناديق متفجرة على أسطح المنازل شرق المدينة.

«إنذار وبائي» وطفرة خطيرة في التهاب السحايا

على الصعيد الصحي والبيئي، أعلنت وزارة الصحة في غزة حالة «الإنذار الوبائي» في جميع المحافظات عقب قفزة قياسية في إصابات التهاب السحايا؛ حيث كشف مدير عام الرعاية الأولية لشؤون الصحة العامة، نضال غنيم، عن ارتفاع الإصابات خلال تشرين الأول/ أكتوبر الماضي إلى 272 حالة مقارنة بمعدل طبيعي يتراوح بين 30 و50 حالة شهرياً، وارتفاع الإصابات بالالتهاب البكتيري الأخطر من 10–20 حالة شهرياً إلى 108 حالات في أكتوبر، إضافة إلى 100 إصابة جديدة منذ مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، مع تسجيل 15 وفاة بالمرض منذ بداية العام، في ظل شح حاد في المضادات الحيوية والفحوصات المخبرية.

وأفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» بتسجيل 413 إصابة محتملة بين 27 أيلول/ سبتمبر و31 تشرين الأول/ أكتوبر، وأن الأطفال دون سن العام شكلوا ٪77 من الحالات (202)؛ وذلك في وقت دمّر فيه الاحتلال ٪88 من أصول قطاع المياه والصرف الصحي فوق الأرض و٪76 من شبكاته تحت الأرض، وعطل محطات المعالجة الست ونحو ٪70 من محطات الضخ، مما أدى إلى تصريف أكثر من 150 ألف متر مكعب من مياه الصرف الصحي غير المعالجة يومياً، إلى مناطق خيام النزوح.

حماس تفضح أكاذيب بلير وتدعو الضامنين لتحمّل مسؤولياتهم

من جهتها، هاجمت حركة المقاومة الإسلامية حماس تصريحات رئيس الوزراء البريطاني الأسبق وعضو «مجلس السلام»، توني بلير، لصحيفة «التايمز» البريطانية –والتي ربط فيها وقف جرائم قوات الاحتلال وانسحابها بنزع سلاح المقاومة وتشكيل إدارة وقوة أمن دولية– متهمةً إياه بقلب الحقائق وتجاهل موافقة الحركة المسبقة على خارطة الطريق التي طرحها «مجلس السلام»، في مقابل تعنّت الكيان واستمرار المجازر وحرب الإبادة والحصار والتجويع بحق أكثر من مليوني فلسطيني.

وطالبت الحركة بلير و«مجلس السلام» والدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار بالتحرك الفعلي لإجبار الاحتلال على وقف خروقاتها والسماح للجنة إدارة غزة بمباشرة مهامها دون عراقيل، مؤكدة رفضها القاطع لـ«خطاب الوصاية» وأي مشاريع تلتف على الإرادة الوطنية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

العـــدد 1986
الأربعاء 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
www.laamedia.net



فضول تعزي

في المنهج (3)

سؤال بمنتهى السذاجة وتأنيب الضمير من نواح أخرى: هل يرصد القارئ الكريم ميزانيته على مستوى الأسبوع والشهر –ولن نقول على مستوى السنة– ليعرف الدخل (المهدود)؟

قد يحيل القارئ الكريم الجواب إليّ، وبكل ثقة أقول: إنني أحد القراء وأحد الكاتبين لا أعترف بأني أكتب ميزانيتي، لأسباب كثيرة، وأحدها أنني بدون ميزانية، بالرغم من أنني أحمل مؤهلاً عالياً. وثاني الأسباب وعاشرها –وهذا حق– أن لي مرتباً بيد أني لا أكاد أستلم هذا المرتب من البريد حتى أجده يطير كطائر مذعور بفعل الرصاص التي لا تكاد تسكت ليلاً أو نهاراً، بل بفعل الصواريخ التي تمطرنا بها أيدي الأعداء والأصدقاء والأشقاء.

إنني تمنيت أن أقلد الإخوة الأشقاء في مصر أو لبنان أو الجزائر أو أي مواطن عربي، فالأسرة المصرية تعرف ميزانيتها على مستوى الزوجة والأولاد. أما اليمني وهو أنا وأمثالي، فلا يقدرون على صناعة الميزانية التي لها أبواب ثابتة وغير ثابتة في آن واحد في مصر أو في غير مصر، ذلك أننا حديثو عهد بالنظام – بل بالمنهج، فلا منهج نسير عليه ولا نظام نحترمه، ونحن كما يقول الدراويش: «على باب الله».

ولأننا لا نحترم النظام فنحن نعيش فوضى خلّاقة، بل قاتلة.

قلنا بالأمس إن التخطيط هو أول خطوة في طريق المنهج الذي ينبغي أن «نفك» الاشتباك العدائي معه لكي تسير حياتنا على نحوٍ مقبول، فقد آن الأوان أن نجرب المنهج الذي هو علامة ضوء يخرجنا إلى مساحات فسيحة نتنسم فيها هواء الحياة، بل آن لنا أن نعيش، ولن تكون لنا حياة بلا منهج وبلا نظام، فلنجرب النظام ولو لفترة وجيزة، وأنا متأكد أننا سنعيش حياةً على وئام، فالمنهج هو الضمان الحقيقي لنعيش سعداء أو لنعيش بعض السعادة.

وكلمة أخيرة: إننا بحاجة أن تمتد إلينا يد الإخوان (الأثرياء جداً) في وزارة الخدمة المدنية ووزارة المالية لنبدأ حياةً منظمة غير فوضوية، فإنا نطلب نصح هاتين الجهتين ليدلونا على النظام الذي يجعلهم سعداء دون أن يستلموا الرواتب.



معركة الدم في مواجهة السيف

مراد راجح شلي

غنائم المخا شاهد على عظمة معركة لم يرها أحد. إنها معركة الدم في مواجهة السيف؛ معركة الرجال في مواجهة السلاح.

فما هي هذه المعركة؟! ومتى بدأت؟! وكيف انتهت نتائجها إلى ما نراه اليوم؟!

مع أولى غارات العدو السعودي، ووسط أوجاع الدماء المسفوكة وجراح العدوان التي أثخنت صنعاء واليمنيين، اتخذت صنعاء قرارها الاستراتيجي، وهو أن تستثمر في الإنسان قبل السلاح، وفي بناء الرجال قبل امتلاك العتاد، فعملت على إعداد رجال أشداء، وغرست في نفوسهم روح المسؤولية والبذل، وزودتهم بالوعي والبصيرة واليقين بالله، والثقة بوعده ونصره.

في المقابل اختارت السعودية أن تستثمر في السلاح، ففتحت خزائنها لشراء أحدث الترسانات العسكرية، وظنت أن امتلاك القوة النارية والتفوق التقني كفيلان بحسم أي معركة قادمة.

مضت السنوات وكل طرف يمضي في استثماره حتى جاءت معركة الساحل الغربي لتكشف حصيلة هذا الرهان، وتضع الاستثمارين أمام اختبار الميدان.

هناك لم تكن المواجهة بين ترسانتين عسكريتين فحسب، بل بين مشروعين مختلفين في بناء القوة؛ مشروع راهن على وفرة السلاح، وآخر راهن على الإنسان وإعداده وإيمانه بقضيته واتكاله على الله.

هكذا تحولت غنائم المخا إلى شهادة على حقيقة غابت عن حسابات القوة المادية، وهي أن السلاح وحده مهما بلغت كلفته لا يصنع النصر، وأن بناء الإنسان وإعداده يظل جوهر القوة، وأن النصر من عند الله يؤتيه من يشاء.



هستيريا ما بعد الهزيمة!

هاني شاهين

أمريكا هُزِمَت. و«إسرائيل» هُزِمَت. والسعودية هُزِمَت. وما نعيشه اليومَ ليس سوى مرحلة ما بعد الهزيمة؛ مرحلة التخبط والارتباك والذهول، حين يعجز المهزوم عن استيعاب ما جرى، ويرفض عقله المتغطرس الاعتراف بأن موازين القوة التي اعتاد فرضها على الآخرين لم تعد كما كانت.

لكن الخطر الحقيقي لا يكمن في الهزيمة ذاتها، بل في سلوك المهزوم حين يرفض الاعتراف بها. فالمتكبّر لا يتقبّل أن يُهزَم، ولا يحتمل أن يرى خصمه واقفاً ومنتصراً، فيحوّل عجزه إلى عدوان، وغضبه إلى عقاب جماعي، وانتقامه إلى سياسة ممنهجة.

وحين يعجز عن تحقيق أهدافه في الميدان، يفتح جبهات أخرى ضد المدنيين: يضيّق عليهم سبل العيش، ويستهدف أمنهم واقتصادهم ومقومات حياتهم، ويوظّف العقوبات والحصار والتجويع والترويع أدواتٍ لتعويض ما عجز عن تحقيقه بالقوة.

ثم تبدأ معركة الأكاذيب والتضليل؛ فتُفبرك الاتهامات، وتُختلق الروايات، وتُشيطن الخصوم، وتُصنع الملفات لتشويه صورتهم أمام العالم، وكأن تزييف الحقيقة يمكن أن يمحو وقائع الميدان.

إنها هستيريا ما بعد الهزيمة؛ حين تتحوّل الغطرسة إلى انتقام، والعجز إلى بطش، والفشل إلى حرب مفتوحة على الإنسان والحقيقة معاً.

علينا أن ندرك أن هذه المرحلة قد تكون أشد خطورة من مراحل المواجهة نفسها؛ لأن من لا يستطيع تقبّل خسارته قد يحاول إحراق كل شيء من حوله كي لا يرى سواه منتصراً.

لقد خسروا ما كانوا يريدون تحقيقه، لكنهم لم يتخلّوا بعد عن أدوات الإيذاء. وتلك هي معركتنا في المرحلة المقبلة: أن نصمد، وأن نحمي الناس، وألا نسمح لبطش المهزومين بأن يتحوّل إلى انتصارٍ مؤجّل لهم.

www.laamedia.net

الأربعاء 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
العدد 1986



إيهاب زكي*

ساعاتٌ قليلة فصلت السعودية عن أسوأ كوابيسها، حيث لم يمهلها اليمن حتى للتباهي بتنفيذ تهديداتها بقصف ميناء الحديدة ومحطات الكهرباء، فقام بقصف محطة الشقيق الكهربائية السعودية وميناء جيزان، مع تحذير يمنيّ شديد الجدّية، باستهداف كل الموانئ السعودية على البحر الأحمر.

السعودية في مواجهة أسوأ كوابيسها



كان التدرج اليمني في استهداف الأراضي السعودية منضبطًا، ويدلّ بشكل قطعيّ على عقل عسكري متمكن أولًا، ويَدل على رغبة يَمنية بإبقاء أبواب الدبلوماسية مواربةً ثانيًا، رغم الإمعان السعودي في محاولات إغلاقها، وظلّت الردود اليمنية في حالة ردّ الفعل، دون الانزلاق إلى تجاوز السقوف الأخلاقية للسلوك الحربي، وهذا يتطلب الكثير من القبض على الجمر، لا سيما مع التجاوزات السعودية المتكررة إلى حدّ الاعتياد.

لوحظ مثلًا أنّ الاستهداف اليمني لم يكن عسكريًا فقط، بل كان كل صاروخ أو مسيرة يحمل رسالة سياسية، فكانَ البدء مع استهداف القواعد العسكرية، ومع التغول السعودي تصاعدت الردود لاستهداف المطارات الجنوبية، وصولًا إلى مطار الرياض، تزامنًا مع استهداف خطوط أنابيب وحقول النفط.

ثمّ كان التصعيد الأكبر باستهداف برج أرامكو، ثم استهداف مركز الاستثمار المالي، الذي يدير صندوق الثروة السيادي السعودي، وهو العمود الفقري لرؤية 2030، ويرأسه ولي العهد، وهي رسالة سياسية تخصّه شخصيًا، قبل أن تكون استهدافًا عسكريًا، ويبدو أنّ الرسالة وصلت، لكن الترجمة كانت خاطئة، وأنّ من ترجم لابن سلمان لم يكن أمينًا.

والدليل على خطأ الترجمة وسوء نيّة المترجم، هو القرار السعودي باستهداف محطات الكهرباء وميناء الحديدة، وهذا ما وضع السعودية وجهًا لوجه أمام أسوأ كوابيسها، فالحروب لا تُدار بعقلية انتقامية، أو على قاعدة العناد ونطح الجدران، بل إنّ أهم القواعد أن تكون قادرًا على اتخاذ خطوة للخلف، متى استلزم الأمر، وهذا أهمّ حتى من اتخاذ قرار الهجوم.

كان يعتقد البعض أنّ التهديد السعودي باستهداف ميناء الحديدة مجرد تهديد، لانتزاع تنازلات ميدانية من اليمن، على سبيل انسحابات من بعض المناطق التي تمت السيطرة عليها مؤخرًا، واستندوا في اعتقادهم هذا إلى أنّ هذا التهديد في حال تنفيذه، يكون من أحمق قرارات الحرب، وأنّه لا يمكن لعاقل أن يرتكب هذه الحماقة عسكريًا كان أو سياسيًا.

ولكن السعودية خيّبت ظنّ جميع هؤلاء، وارتكبت ما استبعدوه لشدّة حماقته، لأنّ السعودية على ما يبدو لا زالت تفهم معادلات الإقليم بشكلٍ خاطئ، أو أنّها لا تدرك ما يدور حولها، خصوصًا حين نعرف أنّها، وعلى سبيل المثال، تحاول الضغط على اليمن، من خلال دفع السلطة في لبنان لممارسة أقصى درجات الاستفزاز لحزب الله، أو دفع السلطة البحرينية لمحاكمات تعسفية، خارج كل منطق قانوني أو أخلاقي.

كذلك يبدو أنّها لا تدرك حدود المساعدات والأحلاف التي تستجلبها، فهذه الأحلاف تعمل على قاعدة الموازنة بين مجاملة السعودية وعدم خسارة رافد مالي وانصياعًا لرغبة أمريكية، وبين عدم التورط في مواجهة مكلفة سياسيًا واقتصاديًا وبشريًا، خصوصًا أنّ نتائجها بهزيمة دامية معلومة سلفًا، وهذه الأحلاف قد تمارس الفعل الهجومي في حالة واحدة، وهي أن تطأ قدم أول جندي مِن الكتائب المدعومة سعوديًا أرض صنعاء، حينها سيتسابقون لقطف ثمار النصر.

ولكن هذه الكتائب انتقلت من مرحلة تحرير صنعاء، إلى مرحلة حماية عدن، وحكومة صنعاء تتصرف على قاعدة المصالح اليمنية، وحماية وحدة الأراضي اليمنية، والأهم وحدة الشعب اليمني، وليس على قاعدة الإكراه العسكري، فعدن ليست بعيدة عن القدرات الميدانية لحكومة صنعاء.

إنّ دخول الحرب مرحلة استهداف البنى التحتية، هي أخطر مراحل الحرب، وهي مرحلة الخطأ السعودي الأكبر، حيث منحت اليمن كل المشروعية القانونية والسياسية والأخلاقية لاستهداف كل البنى التحتية السعودية، التي لا تُقارن بنظيرتها اليمنية، فميناء الحديدة الوحيد لا يُقارن موانئ السعودية كلها على البحر الأحمر، وقد يتطور الأمر لاستهداف موانئها على الخليج، كذلك محطات الكهرباء ومحطات التحلية، لا تُقارن مثيلاتها في اليمن، التي تعاني من استهلاك دائم دون صيانة بفعل الحصار السعودي.

والسؤال هنا: هل لا تزال السعودية تملك متسعًا من الوقت لخطوة إلى الخلف، أم أنّ واشنطن لا زالت تراهن على إنجاز سعودي في اليمن، تكون قادرة على استثماره على الجبهة الإيرانية؟ رغم أنّ رهاناتها كلها فشلت في الأشهر الأخيرة، فمن فشل إسقاط النظام في إيران، إلى فشل الرهان على ثورة داخلية، إلى فشل الرهان على اتفاق الإطار بين لبنان و»إسرائيل»، إلى فشل الرهان على الممر العُماني لمضيق هرمز، إلى فشل الرهان على الحصار البحري، وقائمة ممتدة من الفشل حتى الآن.

إنّ كل خطوة سعودية إلى الأمام، هي بمثابة الغرقُ في رمال اليمن المتحركة أكثر، وما تدفعه السعودية في اليمن من ثمن سياسي للخطوة نحو الخلف، هو أقل مَن الثمن الذي ستدفعه غدًا، والثمن غدًا سيكون أقل من الثمن بعد غد، ولكن هل قرار الخطوة نحو الخلف، هو قرارٌ سعودي؟

* كاتب وباحث فلسطيني
في الشؤون السياسية

رسال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1986

الأربعاء 25 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

أفقياً:

1. غيم – فرّان.
2. مدينة فلسطينية.
3. عامت على سطح الماء – ماء عذب (معكوسة).
4. ضل – حرف إنجليزي.
5. جامل (معكوسة) – مقاتل.
6. من الحيوانات الأليفة الداجنة (بصيغة الجمع) – الجوهر أو اللب (معكوسة).
7. عبَر – المِلل والشرائع.
8. يتكلمون (معكوسة) – 24 ساعة.
9. ترشد – ظالم غاشم (معكوسة) – متشابهان.
10. كثير المال والأملاك – قتال
11. من الزهور – عون – يخاطر بمال.
12. إحدى مديريات عمران – صوت المدفع.

عمودياً

1. محافظة يمنية – وسط.
2. أقسَمَ – مادة متفجرة – نقص (معكوسة).
3. إيجاز – كسر عددي.
4. بواسطتي – ضغائن – تراب ناعم.
5. أمراض أو أسباب (معكوسة) – محافظة يمنية.
6. للنداء – درجات – اترك.
7. وضعية (معكوسة) – حاضر ومهيأ (معكوسة).
8. سجاد أو فُرُش – أريكة.
9. من مفتتحات السور القرآنية (معكوسة) – عابر.
10. يحفر ويبحث (معكوسة) – من أفعال المقاربة.
11. حب – من الضمائر.
12. رئيس هيئة الأركان العامة اليمنية (صاحب الصورة).

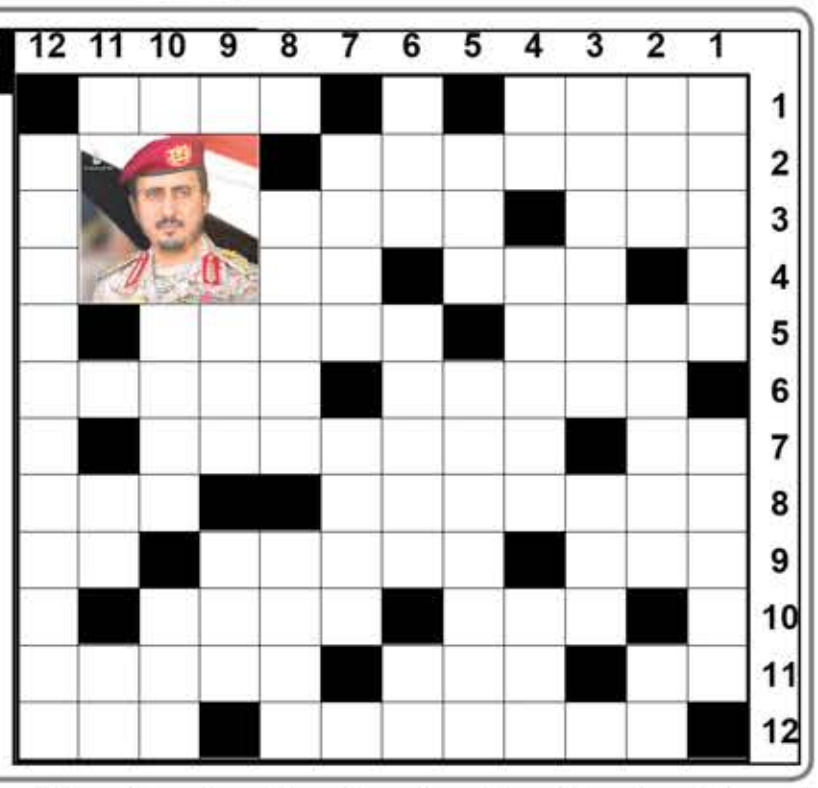

وجوه

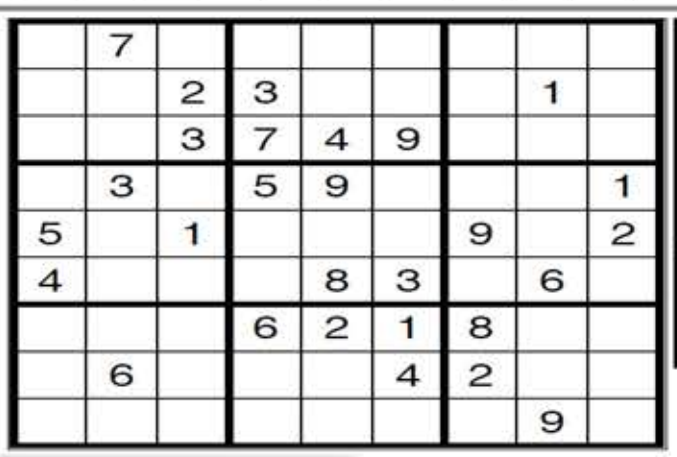

حل العدد السابق

2	3	6	9	7	8	4	1	5
5	9	7	4	1	2	3	8	6
4	8	1	5	6	3	7	2	9
6	5	9	3	2	4	1	7	8
3	7	8	1	5	6	9	4	2
1	4	2	7	8	9	5	6	3
9	2	3	8	4	1	6	5	7
8	1	5	6	9	7	2	3	4
7	6	4	2	3	5	8	9	1

حل العدد السابق



حدث في مثل هذا اليوم 25 تشرين الثاني / نوفمبر

1875 الخديوي إسماعيل يبيع أسهم مصر في قناة السويس لبريطانيا وعددها 170 ألف سهم.

1956 توحيد الجيش المصري والأردني والسوري تحت القيادة المصرية.

1979 بداية انتفاضة محرم في القطيف شرق السعودية، وفيها تدخّل الحرس الوطني السعودي لقمع أبناء المحافظة.

2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم يشن سلسلة غارات على منطقة ناطع بمديرية بيحان شبوة أسفر عنها سقوط عدد من الجرحى المدنيين. وطيران العدوان يشن غارات على جمرك حرض بمحافظة حجة.

2018 استشهاد وإصابة عشرة مدنيين باستهداف طيران العدوان محطة وقود في مديرية مستبأ بمحافظة حجة. وطيران العدوان يشن 10 غارات على الجراحي والتحيتا بالحديدة.

2020 إصابة مدني بقصف صاروخي ومدفعي سعودي على مناطق حدودية بمحافظة صعدة.

2021 استشهاد وإصابة 3 مدنيين بنيران جيش العدو السعودي في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية بصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

لا تتكبر وتعتقد أنك الوحيد الذي تدرك أمور العمل، استمع إلى نصائح الآخرين. الحبيب مشتاق إلى كلامك المعسول فلا تحرمه منه.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

اهتم أكثر بقرارات رؤسائك في العمل واستمع إليها. كن واضحا مع الحبيب ولا تتبع طرقا ملتوية معه.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

كن أكثر قوة وتمسك بمبادئك في العمل. تعلم أنك لا تستطيع التخلي عن الحبيب فلماذا تتجاهله؟!

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

لا تقدم على مشاريع لست خبيراً بها وإلا خسرت الكثير. الشائعات تطال علاقتك بالحبيب فيجب أن تضع حدوداً لها.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

احذر من بعض المحيطين بك الذين يكيدون لك. علاقتك مع الحبيب يجب أن تعرف كيف تضع لها حدودا مقنعة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تستكمل اليوم العمل على الكثير من الأمور العالقة والمتراكمة. اعرف كيف توفق بين العمل والحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

يدور اليوم الكثير من النقاش والجدال بينك وبين أحد زملاء العمل. الظروف المادية تقف عائقا بينك وبين الارتباط بالحبيب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تحقق الكثير من النتائج والأرقام التي تثبت جدارتك في العمل. لا تكثر العتاب وإلا ابتعد عنك الحبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تبحث عمن يساعدك في تمويل استثماراتك الجديدة. تتصرف بحساسية مفرطة مع الحبيب ما يسبب لك المشكلات.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

لا تعرف كيف تتأقلم اليوم مع التغيرات الجديدة التي تحدث في العمل. ساند الحبيب وقف إلى جانبه وادعمه.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

طموحك لا حدود له وتنتقل من مشروع ناجح إلى آخر أفضل. ثق بالحبيب أكثر ولا تكذب كل ما يقوله.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

خذ وقتك في تنفيذ مهامك ولا تتعجل، كي لا تقع في أخطاء تندم عليها. الحبيب ينتظر منك الخطوة المناسبة تجاهه.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب

المدير الفني: فؤاد الصياحي

السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

خلاصة ما سيأتي في كتب التاريخ مستقبلاً، والتي لن يعود باستطاعة المأجورين تزييفها، أن السعودية تعتدي على اليمن دفاعاً عن عدو الجميع، دفاعاً عن «إسرائيل»، ورغم ذلك اليمن ينتصر...
تلك خلاصة تاريخية ستقرأ الأجيال القادمة تفاصيلها!

وليد مانع

تختفي منشورات الشماتة، والتفاخر بالوهم، وهوس التوحّش، والأكاذيب المقدسة، والخوض في الأعراض وكأنه عمل بطولي.
ويتلاشى كلّ هذا الشذوذ والجهل كسراب أمام قوة الحقيقة وما يحدث على أرض الواقع، دون الحاجة إلى ذباب إلكتروني ولا كتائب افتراضية لرفع المعنويات.
عاش اليمن حراً مستقلاً.

كمال شرف



اجتماع السفير الروسي مع مستشار الأمن القومي في جنوب السودان تناول أزمة الغذاء والمجاعة.
أحضروا سبب المجاعة، ناس عندهم شفافية لحل مشاكلهم.

د. عبدالكريم الوصابي



مش أنتم وحدكم اللي انصدمتم، انصدمت أنا، وأنا حووسي!
قلك أوزبكستان وكازاخستان!

يحيى يحيى علي محمد



من هنا بدأ طارق يجمع لنا الغنائم!
شكراً لك، ولو أنك فحّطت من صنعاء بشرشف، لكن سهل!
#كله__يهون

محمد الجندري إحتياط

من عجائب الدهر وتناقض المصطلحات أن يسمى «إرهابياً» ويوصف ويتهم بالإرهاب من يدافع عن نفسه وأرضه وشعبه وحريته وكرامته وحقه في العيش في هذه الحياة مستقراً حراً مستقلاً عزيزاً، بينما الغازي المحتل القاتل المعتدي «حمامة سلام» و«داعية تعايش»!
تناقض ما لنا إلّا الوقوف ضده، وأن نعوذ بمولانا من الكذب.

مروان الجماعي



هذا هو الرجل الذي اتهموه بالجنون، وقالوا لا يعبأ بشعبه، اليوم نرى وجهاً آخر لم يره أحدنا يوماً؛ الرجل يبكي دمعاً بوقف إطلاق النار عام 2021.
هؤلاء رجالٌ يريدون أن يصنعوا الحياة، لكن يصنعونها كريمة، لا يرضون عيش الذل ولا طعم الهوان.
هذا الذي يعجز عن فهمه من باعوا كرامتهم بثمن بخس، وقبلوا بفتات الحياة، ثم أطلقوا ألسنتهم في عرض أشرف أهل الأرض.
لا تسقني ماءَ الحياة بذلّة
بَل فاسقني بالعزّ كأسَ الحَنظَل
رحم الله صاحب الفؤاد الحي.

عزالدين الغزاوي



إذا كنتم مستائين من الوعي العربي والعقل الجمعي، فإن قناة «الجزيرة» تساهم في أكثر أسباب الفشل والانحطاط الفكري والتشتت وعدم الاستقرار في هذه الأمة.
منذ الاحتلال الأمريكي للعراق مرورًا بثورات الربيع العربي وانتهاءً بحرب اليمن، مهمة «الجزيرة» واضحة: تزييف الوعي وتبييض المجرم وبناء سردية تخدم أمريكا في مجملها.

Ala'a

السعودية في اليمن لم تستفد من تجارب الآخرين، وتصرّ على أن تدفع ثمن إصرارها بنفسها. لا تسمع النصيحة ولا تريد أن تفهمها. اتخذت من العناد طريقاً، ومن المكابرة موقفاً، وترى الهاوية أمامها، ثم تمضي إليها بكامل إرادتها!
بأس اليمن لم يُختبر بعد، والقادم أشدّ.

الكابتن/ خالد الناظري

السعودية ارتكبت أمس الأول جريمة حرب في لحج بثماني غارات، ثم تعتقد أنها بكم تغريدة ستلفق التهمة للحوثيين!
غلطان يا سعودي!
أولاً: الحوثي لا يمكن أن يقصف منطقة تحت سيطرته.
ثانياً: كل شيء موثق، الأدلة وأدوات الجريمة ووقتها.
ثالثاً: حتى المواطنون الذين نجوا ليسوا أغبياء، يعرفون جيداً من عدوهم ومن استهدفهم، ويعرفون جيداً أن الاستهداف كان بطائرات سعودية غادرة.

د. خالد الشميري

هذا العهد وهذه السلطة لم يرضخا فقط للخارج من خلال «تجريم المقاومة والمقاومين» بل بتبرئة العملاء وإطلاق سراحهم، والإفراج عن متهمين بتفجيرات الضاحية التي تسببت بمجازر بحق مواطنين لبنانيين، كما سبق وأفرجت أو برأت قتلة الجيش اللبناني.
هذا العهد وهذه السلطة اختاروا أن يكونوا ضد كل ما يحفظ لبنان، من جيشه إلى مقاومته إلى شعبه.

جمال شعيب

الموت يغيّب الروائي الإيراني أميرخاني

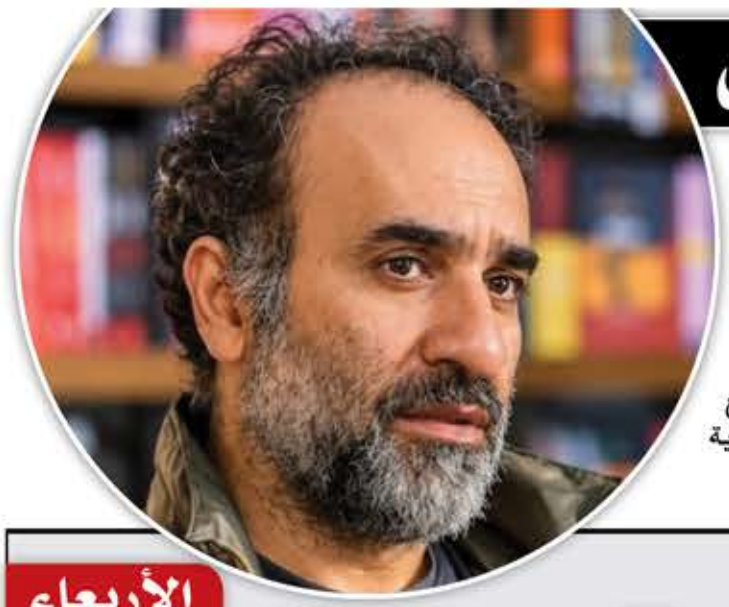

رصد

توفي الكاتب والناقد الأدبي الإيراني، رضا أميرخاني، الاثنين، وذلك بعد نحو عام من تعرضه لحادث سقوط طائرة شراعية في منطقة دماوند بإيران، خضع على إثره لعدد من العمليات الجراحية.

وولد أميرخاني في طهران عام 1973 ودرس الهندسة الميكانيكية في جامعة شريف للتكنولوجيا، قبل أن يكرس مسيرته للكتابة الأدبية مقدماً مجموعة من الروايات والقصص القصيرة وأدب الرحلات والمقالات الاجتماعية والثقافية.

ويعتبر أميرخاني من أبرز الأسماء في الأدب الإيراني المعاصر، ومن أشهر أعماله: رواية «أنا وهو» (من او)، التي أعيد طبعها أكثر من 40 مرة، فيما فازت روايته «رهش»، التي تتناول آثار التوسع العمراني في طهران، بجائزة جلال آل أحمد الأدبية لأفضل رواية عام 2018.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

25 تشرين الثاني/نوفمبر 2026 | 15 جمادى الآخرة 1448هـ
الأربعاء
العدد 1986

nojournalism@gmail.com



محمد عبدالباري

قُمْ، صَلْ نَافلةَ الوصولِ تحيّةَ
للخارجينَ الآنَ منْ صَمتِ الثَّرَى
واكْشفْ لإخوتِكَ الطريقَ ليَدخُلُوا
منْ ألفِ بابٍ إنْ أرادُوا خَيْبَرَا
سبعُ عِجافٌ، فاضبطُوا أنفاسَكُم
منْ بعدِهَا التّاريخُ يرجعُ أخْضَرَا
أشتمُّ رائحَةَ القَميصِ، وطالمَا
هطَلَ القَميصُ على العُيُونِ وبَشّرَا

حينما يكون الحق للقوة، فإن من الحكمة ألّا تكون ضعيفاً.

جورج هيجل



حامض نيتريك

كيان العدو ينتحر

رصد

كشفت صحيفة «هآرتس» الصهيونية عن انتحار 51 ضابطاً وجندياً في صفوف المنظومة الأمنية والعسكرية الصهيونية خلال العام الجاري.

وأوضحت الصحيفة أن 23 جندياً وضابطاً في الخدمة الفعلية بقوات الاحتلال انتحروا منذ بداية العام الجاري، في أعلى حصيلة سنوية لحالات الانتحار في صفوف قوات الاحتلال منذ 16 عاماً.

وأضافت «هآرتس» أن 17 جندياً آخرين ممن خدموا في القوات النظامية أو الاحتياط خلال «الحرب» ولم يكونوا في الخدمة الفعلية أقدموا على الانتحار خلال العام ذاته، إلى جانب تسجيل انتحار 5 من أفراد شرطة الاحتلال، و6 حالات بين الخاضعين للعلاج النفسي في قسم إعادة التأهيل التابع لوزارة «جيش» الاحتلال، وسط تصاعد مستمر في معدلات الانتحار داخل المنظومة الأمنية منذ بدء العدوان على غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

يوسف اليمن في العراق



رصد

قدم الحشد الشعبي في العراق هدايا وتبرعات مالية للطفل يوسف المرصد، الناجي من قصف طيران العدوان السعودي الذي استهدف ستة منازل في قرية الشرية بمديرية بني حشيش في محافظة صنعاء، في 7 تشرين الثاني/ نوفمبر، وأسفر عن ارتقاء 44 شهيدا، بينهم 21 طفلاً و10 نساء، وإصابة 40 آخرين، بينهم 8 أطفال و9 نساء.

كما قدم الحشد الشعبي هدايا وتبرعات مالية مقدمة من أهالي البصرة للعائلات المتضررة من مجزرة طيران العدوان في بني حشيش.

وكان الطفل البطل يوسف المرصد قد خرج من تحت الركام الذي خلّفه قصف طيران العدو السعودي للمنازل الستة في قرية الشرية، موجها رسالة مباشرة إلى النظام السعودي المجرم، شاتماً إياه على فعلته التي اقترفها بحق الأطفال والنساء.



هيثم خزعل*

فرملة مشروع «إسرائيل الكبرى»!

ما حصل في الحرب الأمريكية الأخيرة على إيران هو فرملة لمشروع «إسرائيل الكبرى» ولمشروع إسقاط المنطقة برمتها ونزع السيادة عنها، وإن أي قبول بالعودة للقواعد السابقة يعني إبقاء إمكانية التحضير الأمريكية لهجوم أوسع مستقبلا أو محاولة إسقاط المنطقة مجددا بالنقاط من خلال الحروب المركبة والهجينة مع الإقرار ضمنا بكل المكاسب الموضعية التي حققتها الولايات المتحدة في المنطقة وترسيخها بما يسهم في عزل إيران وانكفائها.

لذلك، تتمسك إيران بشروطها لإنهاء الحرب ومن شأن الإقرار بهذه الشروط قلب الصورة كاملة في المنطقة. لا يوجد أنصاف حلول هنا، وإن احتمالات تجدد الحرب مساوية لاحتمالات بقاء حالة الاستنزاف الحاصلة منذ ثمانية أشهر، لكن الأكيد هو استحالة الوصول إلى اتفاق تقر فيه الولايات المتحدة بخسارتها للمنطقة أو تقر فيه إيران بعد التضحيات التي قدمتها بخسارتها هي الأخرى حيث ترغم على الانكفاء تمهيدا لتجدد الحرب عليها أو تفجيرها من الداخل.

ينطبق الأمر نفسه على الصراع الروسي الغربي.

* كاتب لبناني